الأمم المتحدة شريك أساس في سفك دماء اليمنيين

26 سبتمبر
نسخة الكترونية
www.26sep.info
26SEPTEMBER
Weekly Newspaper


اسبوعية .. سياسية .. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني
8 صفحة — السعر 50 ريالاً
الخميس: العدد «1825» 28 مـارس 2018م - الـموافق 12 ربيع 1439هـ

أهداف الثورة اليمنية

1. التحـرر من الاسـتبداد والاسـتعمار ومخلفاتهمـا واقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال الرئيس


شعبنا اليمني أصبح يدرك جيداً ما كنا نخشاه وهو يرى أكوام الخراب التي ألحقها المقامرون بالبلاد.


عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

السفير الامريكي يشيد بتجاوب الحكومة الشرعية مع خيارات السلام

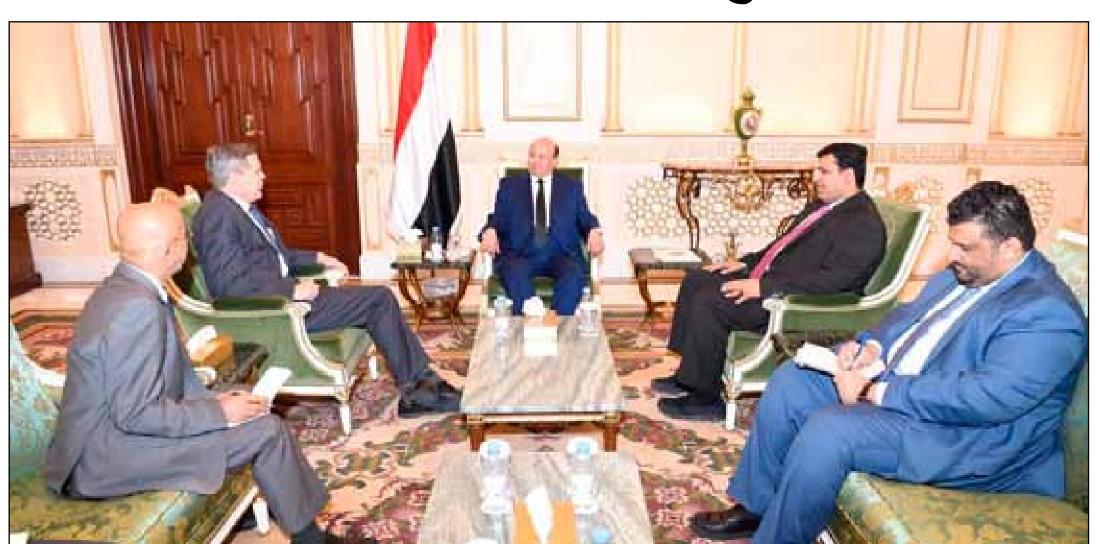
رئيس الجمهورية يحمل المجتمع الدولي مسؤولية وضع حد للتدخلات الإيرانية

دعا فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد للتدخلات الإيرانية في المنطقة وإلزامها بذلك.

وأكد خلال استقباله سفير الولايات المتحدة الأمريكية في اليمن ماثيو تولر أن إطلاق مليشيا الحوثي عدداً من الصواريخ البالستية على العاصمة السعودية ومدن أخرى آهلة بالسكان يؤكد إرهاب المليشيا واستمرار دعم إيران لتلك المليشيا الحوثية وانتهاكها القرارات الدولية.

وأشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي خلال اللقاء بجهود السفير الأمريكي الحميدة التي تسعى إلى تحقيق السلام المستدام انطلاقاً من موقف بلاده الداعم لليمن وشرعيته الدستورية.

وجدد التأكيد على دعم الحكومة الشرعية للجهود التي تهدف إلى تحقيق السلام الدائم والقائم على المرجعيات الثلاث المتمثلة ... ص(2)



خلال استقباله لجنة معرض أكسبو دبي 2020

الرئيس يشدد على رصد القطع الأثرية في السوق الدولية والعمل على استعادتها

شدد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية على بذل الجهود لمنع تهريب الآثار والقيام بكل ما يمكن لرصد القطع الأثرية الثمينة في السوق الدولي والعمل على استعادتها.

جاء ذلك خلال استقباله أمس الأربعاء كلا من وزير الثقافة مروان دماج رئيس اللجنة المكلفة بالإشراف على مشاركة اليمن في معرض اكسبو دبي 2020 وعضويه وزير الإشغال العامة والطرق الدكتور معين عبدالملك.

وأطلع وزير الثقافة فخامة الرئيس على علي جهود الحكومة في رصد القطع الأثرية المفقودة، وقدم تقريراً أولياً بالقطع الأثرية المفقودة والذي سيقدم لمنظمة اليونسكو والمنظمات المعنية في الأمم المتحدة .

كما قدم وزيرا الثقافة والأشغال العامة تقريراً عن نتائج لقاء اللجنة مع الجانب الاماراتي المنظم للمعرض برئاسة وزيرة التعاون الدولي ريما الهاشمي.

من جانبه أشار وزير ... ص(2)

الرئيس ونائبه ورئيس الوزراء يهنئون بتأهل المنتخب الوطني لنهائيات آسيا



هنأ فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، المنتحب الوطني لكرة القدم، وجموع الشعب اليمني بتأهله الى نهائيات كأس أسيا 2019 في الإمارات العربية المتحدة، بعد فوزه على منتخب النيبال بهدفين مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما، ... ص(2)

نائب الرئيس يطمئن على صحة رئيس الأركان ويشيد بانتصارات الجوف



أجرى نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح اتصالاً هاتفياً برئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن دكتور طاهر العقيلي الذي يستكمل العلاج في أحد المستشفيات الألمانية.

واطمأن نائب الرئيس في الاتصال على صحة اللواء العقيلي.. متمنياً له الشفاء العاجل والعودة لأداء الواجب الوطني.

من جانبه عبر رئيس هيئة الأركان العامة عن تقديره لنائب الرئيس ومشاعره النبيلة، متمنياً له دوام الصحة والتوفيق في أداء مهامه الوطنية.

إلى ذلك أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح بالانتصارات التي حققها أبطال الجيش في محافظة الجوف وتضحياتهم مع أبناء المحافظة في استكمال التحرير وبسط سلطة الدولة.

وناقش خلال لقائه، الثلاثاء الماضي، محافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي التطورات والجهود المبذولة في استكمال تحرير المحافظة والسبل المبذولة لمكافحة التهريب ... ص(2)

الحكومة اليمنية تدين استهداف المملكة وتعتبره تحديا سافرا للمجتمع الدولي



اعتبرت الحكومة اليمنية تكرار مليشيا الحوثي الانقلابية، إطلاق الصواريخ الباليستية، على المملكة العربية السعودية، بالتزامن مع زيارة المبعوث الاممي الجديد الى صنعاء، مؤشرا لمضيها في الاصرار على نهجها العدواني ورفضاً صريحا للسلام، وتحدياً سافرا للمجتمع الدولي وقراراته الملزمة.

وأكدت في بيان لها أن بصمات توقيت إطلاق الصواريخ ومداها والرسالة من ورائها كلها تشير بوضوح إلى تورط ايران المخطط والداعم والممول للمليشيا الارهابية وتوجيه افعالها بما يخدم مصالحها.

ولفت البيان إلى أن طهران أرادت من خلال هذا الاستهداف الجديد للسعودية، تخفيف الضغوط ... ص(2)

كلمة 26 سبتمبر

عبث أممي

رغم اصرار المتمردين على بعث رسائلهم القوية الرافضة للسلام بالمقابل تستمر المنظمة الدولية- الأمم المتحدة- بارسال دعواتها الى الحل السلمي عابثة بحياة المدنيين الذين تقتلهم مليشيا الحوثي المتمردة بقذائفها وصواريخها التي تطلقها على المدن الآهلة بالسكان في كل من اليمن والسعودية، فكلما عزم المجتمع الدولي على مواجهة تهديد المليشيا للامن والسلم الدوليين ووقف إيغالها في القتل، انبرى الصوت الاممي للحل السياسي السلمي المستحيل والذي يمنح هذه المليشيا دفعة معززة لغطرستها وكابحة لأي توجده نحو مزيد من العقوبة الدولية الرادعة .

إن الرفض القاطع الذي تبديه مليشيا الحوثي لأي حل سياسي يطرح من خلال سلوكها الاجرامي المثل بإطلاقها المزيد من الصواريخ على التجمعات و المدن السكنية في السعودية ويفضح بجلاء المواقف المخزية للمنظمة الدولية ومبعوثها الى اليمن.

المواقف غير السوية للامم المتحدة تجاه المليشيا الحوثية وجرائمها العبثية تثير الاستغراب والاستهجان، كونها مواقف لا تخدم الأمن و الاستقرار العالمي ولا تعبر عن أهداف ومبادىء القانون الدولي وقيم العلاقات الدولية، وهي مواقف- للأسف- لا تصب في مصلحة سمعة ومكانة المؤسسة الدولية المنهارة أمام مختلف القضايا المصيرية في العالم، فضلا كونها تعد خرقا لمسار تنفيذقراراته التي يجب أن تكون أكثر احتراماً لها والاصرار على تنفيذها. ... ص(2)

خلال استقباله عدداً من وجهاء المحافظة

رئيس الوزراء: الحكومة بصدد تدشين عدد من المشاريع بحضرموت



التقى رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر،أمس الأربعاء، مجموعة من وجهاء وأعيان محافظة حضرموت لمناقشة مستقبل إقليم حضرموت في إطار الدولة الاتحادية وفق مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي يضمن توزيعاً عادلا للثروة والسلطة.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره رئيس مؤتمر حضرموت الجامع المهجر- المنطقة الغربية طارق بن محفوظ، ووكيل محافظة حضرموت يحيى باجري، ورئيس لجنة رؤى المهجر حسن بن طالب، والمقدم عمر بن هلابي، مناقشة أبرز القضايا الهامة التي من شأنها تعزيز بناء اليمن بقيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.

وقال رئيس الوزراء: « إن فخامة الرئيس دون غيره من الرؤساء السابقين، انصف محافظة حضرموت بمنحها ٢٠٪ من الموارد السيادية للدولة وفي مقدمتها موارد النفط و الجمارك ... ص(2)

الملك سلمان: سنتصدى بكل حزم لأي محاولات عدائية تستهدف أمننا

قال الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، إن المملكة ستتصدى «بكل حزم لأي محاولات عدائية تستهدف أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها».

جاء هذا خلال ترأسه جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، الثلاثاء الماضي، في قصر اليمامة بالعاصمة السعودية الرياض، والتي تم خلالها بحث الهجمات الصاروخية لمليشيا الحوثي على المملكة مساء الأحد.

وأكد مجلس الوزراء السعودي «أن هذا العدوان الإجرامي من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني في دعم الحوثيين في تحد واضح لقراري الأمم المتحدة 2216 و 2231».

كما اعتبر مجلس الوزراء، أن تلك الهجمات تبين «الدور التدميري الذي تلعبه إيران في اليمن من خلال تهريب الصواريخ للميليشيا الإرهابية لاستخدامها ضد المدنيين في اليمن والمملكة». ... ص(2)

فيما الصين تجدد تأكيدها الوقوف إلى جانب الشرعية

السفير الروسي: العالم لايعترف إلا بالشرعية ويرفض الانقلاب

خاص:

هاجم السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدو شكين مليشيا الحوثي واتهمها بعدم قبول الآخر.

وأكد السفير الروسي الذي التقى مستشار رئيس الجمهورية عبدالعزيز جباري في الرياض أن العالم بما فيه روسيا لا يعترف إلا بالشرعية ويرفض الانقلاب.

وقل: إنه وبعد مقتل رئيس المؤتمر الشعبي العام علي عبدالله صالح، اثبت الحوثي انه لا يقبل بالأخر ،ولذا تم سحب ... ص(2)

عمليات نوعية للجيش والمقاومة في الضالع والجوف

فواز عبدان – طارق السعيد

لقي ثمانية عناصر مصرعهم في عمليات نوعية للجيش الوطني والمقاومة بمحافظتي الضالع والجوف.

مصدر عسكري أكد أن عملية نوعية للمقاومة الشعبية بمديرية جبن، شرق محافظة الضالع، أودت بحياة قائد نقطة تفتيش تابعة لمليشيا الحوثي الإنقلابية ظهر الإثنين الماضي وإصابة اثنين من مرافقيه.

وقال المصدر: إن أفراداً من مقاومة مديرية جبن، هاجموا نقطة للمليشيا الحوثية في المثلث الرابط بين عزل الربيعتين، ونعوة، ومركز المديرية مدينة جبن.

واوضح المصدر ان اشتباكات عنيفة اندلعت بين افراد المقاومة ... ص(2)

القضاء الأعلى يقر إنشاء شعبة قضائية بمحكمة الضرائب

أقر مجلس القضاء الأعلى أمس الأربعاء برئاسة القاضي علي ناصر تسوية درجات أعضاء السلطة القضائية بواقع ترقية كل ثلاث سنوات وفقا للقانون مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي طرحها المجلس بهذا الشأن.

كما اقر المجلس تحديد شهر ذي الحجة من هذا العام عطلة قضائية للعام القضائي 1439 هجرية. ... ص(2)

حكومة السودان: الحوثي ورم سرطاني يجب استئصاله

قال وزير الإعلام الناطق باسم الحكومة السودانية أحمد بلال «إن إيران وذراعها الحوثي باتت مهدداً خطيراً للأمن في المنطقة، من خلال استهدافها لمناطق مأهولة بالمدنيين».

وأضاف في تصريح نقلته صحيفة «البيان» الإماراتية «آن الأوان لرص الصفوف واستئصال هذا الورم السرطاني الخبيث من المنطقة» داعياً التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية بتفعيل استراتيجية جديدة لمواجهة الخطر الحوثي الإيراني.

وأشار بلال الى «أن المرحلة تتطلب عملا فاعلا من الجميع للتصدي لمثل هذه الهجمات، مشدداً على أن بلاده تعتبر أمن أرض الحرمين خطاً أحمر ولن تتوانى في الدفاع عنه في خندق واحد مع المملكة السعودية».

وأوضح «أن الحوثيين لا يمتلكون مقدرات صاروخية ذات تقنية عالية مثل الصواريخ التي أطلقتها ... ص(2)

بالتزامن مع تقدم لجبهات القتال في تعز

الجيش الوطني يواصل تقدمه شمال لحج بعد تحريره للشريجة

تقرير/ ....

واصل أبطال الجيش الوطني مسنودين بالمقاومة الشعبية عملياتهم العسكرية لتحرير ما تبقى من محافظة لحج وسط تقدم كبير، تمكن خلاله هذا الأسبوع من تحرير منطقة الشريجة بين لحج وتعز، بالتزامن مع انتصارات أخرى في جبهات تعز.

وبدأت قوات الجيش الوطني منتصف ليلة الثلاثاء الماضي عملية عسكرية واسعة لاستكمال تحرير ما تبقى من مديرية القبيطة شمالي محافظة لحج، والتوجه نحو تعز لفك الحصار عنها.

وتمكنت قوات الجيش- خلال الساعات الأولى للعملية- من تحرير مناطق «نجد الوزف» ومنطقة «نجد عراضب» وموقع السنترال في عنفات، كما تمكنت القوات من تطهير مدرسة الفلاح التي كانت تستخدمها المليشيا مقرًا لعملياتها القتالية.

وكان أبطال الجيش الوطني تمكنوا يوم الثلاثاء الماضي من تحرير «جبل شيفان» الاستراتيجي بمديرية القبيطة شمالي لحج، كما حققت تقدماً في «جبال الكسري» و»المزحلق» و»المشاج» بذات المنطقة، وتواصل التقدم باتجاه مدينة الراهدة جنوبي تعز.

وفي مدينة تعز تمكن أبطال الجيش الوطني والمقاومة أمس الأربعاء من استعادت السيطرة على مواقع ومباني متفرقة قرب تبه البطانية، والكمبتين، في محيط جبل الوعش شمال مدينة تعز.

وخاضت قوات الجيش الوطني معارك ضارية مع مليشيا الحوثي الانقلابية تركزت في وادي الزنوج، ومحيط جبل الوعش، تكبدت خلالها الاخيرة عددا كبيرا من القتلى والجرحى.

وفي جبهة حيفان ذكرت المصادرأن قوات الجيش الوطني استعادت السيطرة على مدرسة خالد ابن الوليد، وعدة مواقع مجاورة لها عقب هجوم على مواقع مليشيا الحوثي في منطقة الهجمة في عزلة الاعبوس.

بالتوازي دكت مدفعية الجيش الوطني بقصف مكثف مواقع وتجمعات العناصر الحوثية في منطقتي الاكبوش، والعكاوش، بعزلة الاحكوم في المديرية ذاتها.

وأسفرت المعارك عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المليشيا، علاوة على تدمير آليات قتالية ثقيلة.

وفي الجبهة الشرقية لمدينة تعز، احبطت قوات الجيش الوطني محاولة تسلل للعناصر الحوثية على مواقعها في محيط القصر الجمهوري ومعسكر التشريفات.



غارات مكثفة تستهدف مواقع الحوثيين بثلاث محافظات

شنت مقاتلات التحالف العربي يومي الثلاثاء والأربعاء غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات ميليشيا الحوثي الانقلابية في محافظتي عمران، وصعدة والبيضاء.

ونقل «سبتمبر نت» عن مصادر محلية أن الغارات استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيا الحوثية في مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران، ومديريات باقم، وكتاف، ورازح، والبقع، ومجز، والصفراء، ومدينة صعدة بمحافظة صعدة.

كما شنت مقاتلات التحالف العربي، يوم الثلاثاء، غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات لمليشيا الحوثي الإنقلابية شرقي محافظة البيضاء، وسط البلاد.

وقال مصدر ميداني إن غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات المليشيا الحوثية في مديرية الملاجم.

وأسفرت الغارات عن سقوط قتلى وجرحى من المليشيا الحوثية، علاوة على تدمير آليات ومعدات قتالية.



سبتمبر 26
الخميس: العدد «1825» 28 مـارس 2018م
الموافق 12 ربيع 1439هـ

الرئيس ورئيس الوزراء يعزيان في وفاة الحمزة

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ورئيس الـوزراء احمد عبيد بن دغر، أمـس الاربعاء، برقيتي عـزاء ومواسـاة منفصلتـين الـى عبدالعزيز محمـد الحـمزة، والى واعد وحمزة عوض محمد الحـمـزة والى الدكتور واعد باذيب بوفاة الشخصية الوطنية والاجتماعية عوض الحمزة محمد، عضو اللجنة المركزية نائب وزير الاعلام الأسبق الذي وافاه الأجـل بعد رحلة كفـاح ونضال طويل مـن احل الثورة والجمهورية والوحدة .

وفـي البرقية اشـار رئيـس الجمهورية الى مناقـب الفقيد وحياتـه الحافلة بالعطـاء المجتمعي والنضالي، ومسـاهمته في خدمة المجتمع.

وعبـر فخامة الرئيـس عن أحر التعازي وصادق المواسـاة بهذه المصاب الأليم.. سائلاً الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وان يسكنه فسيح جناته، ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

من جانبه قـال رئيس الوزراء في برقية العـزاء» إن الفقيد عـوَض الحمزة أفنـى معظم حيـاة في خـدمـة الوطـن مقدماً المصلحة المجتمعية على مصالحه الخاصة من خلال تواصله المباشـر مع المواطنين او من خلال عمله كعضـو وفي اللجنة المركزية وفي منصبه نائباً لوزير الإعلام الأسبق»

وأضاف .. المرحـوم، كان في صفـوف المدافعين عن ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، وكان جمهورياً و وحدوياً، مترفعاً عن الصغائر وباحثاً عن الأعمال الخدمية لأهله ومجتمعه.

وعبر رئيس الوزراء عن أحر التعازي وصادق المواساة، إلى أصدقاءِ المرحوم عوض الحمزة، ومحبيه في مصابهم الجلل، «سائلاً الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، «وإنا لله وإنا إليه راجعون»

الشدادي: مليشيا الحوثي ترتكب جرائم حرب بحق اليمنين ودول الجوار

قـال محمد علـي الشـدادي نائب رئيس مجلس النـواب رئيس وفد بلادنا المشـارك في فعاليات الدورة الـ ١٣٨ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في مدينة جنيف السويسرية . إن مليشـيا الحوثـي ترتكـب جرائم حرب واسعة بحق اليمنين ودول الجوار

وأوضـح الشـدادي . خلال كلمتـه ،أمس الأربعـاء ،امـام مجلس الاتحـاد البرلماني الدولـي . مسـتجدات الأوضاع فـي اليمن، وقـال:» إن اليمـن تعيـش حربـا عسـكرية بالغـة العنـف عقـب اسـتيلاء ميليشـيا الحوثـي الانقلابيـة، بالقوة المسـلحة على عاصمة البلاد، وانقلبت على مجمل العملية السياسية «.

وأضاف:» ارتكبت مليشـيا الحوثي جرائم ضـد الإنسـانية بقصفهـا للمـدن والأحياء السـكنية للمدنيـين مـن النسـاء والأطفـال والشيوخ وحصارها للمدن من دخول الغذاء والدواء وإخلاء الجرحى.

وأشار الشـدادي الى ان المليشيا قصفت المدن الاهلة بالسكان بالصواريخ الباليستيه المحظـورة والمحرمـة دوليا والتـي زودتها ايران..لافتـاً الـى ان ذلـك لـم يقتصر خطر اسـتخدام هذه الصواريخ من قبل المليشيا علـى الداخل اليمني فقط بـل تجاوزها الى دول الجـوار والتي كان آخرهـا امس الأول باستهداف المدن السعودية بالصواريخ بدعم مباشر من قبل ايران.

وذكـر الشـدادي ان فخامـة الرئيس عبد ربـه منصـور هـادي رئيـس الجمهوريـة، اصـدر قـرارا بإلغاء وبطـلان كل مـا صدر عن المليشـيا، خاصـة فيمـا يتعلق بمجلس النواب المختطف من قبل المليشـيا، وأصدر قرارا بنقل مقر مجلس النواب إلى العاصمة المؤقتة عدن.

ودعا نائب رئيس مجلس النواب المجتمع الدولـي الاتحاد البرلمانـي الدولي، الى دعم الشرعية البرلمانية، وإدانة جرائم الميليشيا الانقلابية وتأييد تنفيذ القرار الأممي 2216، وعـدم التعامـل مـع سـلطة الميليشـيا بكل مؤسساتها غير الشرعية، خاصة ما يتعلق بمجلس النواب.

استلام وتسليم قيادة المنطقة السادسة

طارق السعيد،خاص:

تسلم اللواء الركن هاشم الأحمر امس الأربعاء رسميا قيادة المنطقة العسكرية السادسة

وأهدى اللـواء الأحمـر درع المنطقة لقائدها السـابق اللواء الركن أمين الوائلي والذي تسلمه نيابة عنه أركان حرب المنطقة العميد الركن منصور ثوابة.

حضر التسليم رئيس دائرة العمليات الحربية العميد الركـن خالـد الاشـول وأركان حـرب المنطقة العسـكرية السادسـة العميد الركـن منصـور ثوابه ومسـاعد قائد المنطقة العميد محمد بن راسيه وضباط من المنطقة وممثل عن التحالف العربي.

الميسري يشيد بالانتصارات في مختلف الجبهات



أشاد نائب رئيس مجلس الوزراء وزيـر الداخليـة المهنـدس أحمـد الميسري، بالتضحيات الجسيمة التي يسطرها الجيش الوطني والمقاومة الشـعبية فـي مختلـف جبهـات القتـال للدفاع عن الوطـن وأراضيه ومكتسـباته، خـلاع المعـارك ضـد ميليشـيا جماعة الحوثي الانقلابية الإيرانية التي باتت نهايتها قريبة.

جـاء ذلـك خـلال لقـاء الوزيـر الميسـري، أمـس الأربعـاء، فـي العاصمة المؤقتة عـدن، نائب رئيس هيئـة الأركان العامـة اللـواء الركن صالـح الزندانـي، بحضـور وكيـل وزارة الداخليـة لشـؤون التدريـب والتأهيـل اللـواء الركـن د. ريـاض الفقيـر، وفي اللقـاء قـدم الزنداني، شـرحاً حـول الانتصـارات التـي يحققها الجيش الوطنـي والمقاومة الشعبية المسنودة بطيران التحالف العربـي، وسـط تقهقـر الميليشـيا الانقلابيـة فـي مختلـف الجبهـات، متأثـرة بالضربـات الموجعـة التـي تلقتها أمام قوات الجيش والمقاومة التي سطرت بصمودها واستبسالها ومعنوياتها القتالية المرتفعة ملاحم بطولية كبيرة.

وتطـرق اللقـاء إلـى مناقشـة مسـتجدات أوضاع جبهات القتال، وكيفية مواجهة الصعوبات التي قد تطرأ وآلية معالجتها والتغلب عليها، إضافـة إلـى مناقشـة وضـع الكلية العسكرية ومعهد الثلايا والنجاحات التي حققتها هيئة الأركان من خلال إعـادة تفعيل الصرحين الهامين إلى العمل الأكاديمي والعسكري.

وأكد اسـتعداد وحرص الحكومة على تذليل الصعوبـات التي تواجه عمل الكلية العسكرية ومعهد الثلايا وتقديـم الدعـم الـلازم لتجـاوز أي صعوبـات، وثمـن دور هيئة الأركان العامـة في سـبيل تعزيـز العمليات القتاليـة، ورفـع الجاهزيـة القتالية ومستوى التدريبات الميدانية للجنود والضباط في الجيش الوطني.

ونوه وزير الداخلية، برعاية ودعم فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيـس الجمهوريـة القائـد الأعلـى للقـوات المسـلحة والأمـن، بالجيـش الوطني والمقاومة الشعبية، من خلال إيلائه جُل الاهتمام بهم، ورعاية أسر الشـهداء والجرحـى الذيـن قدمـوا دماءهم الزكية رخيصة فداءً في سبيل تحريـر الوطـن مـن براثن الميليشـيا الحوثية المتمردة.

وأكد أن الحكومة تضع في مقدمة أولوياتهـا دعـم ومسـاندة أبطـال الجيـش والمقاومـة بكافـة ميادين الشـرف والبطولـة، لتحفيزهـم من أجل مواصلتهم تحقيق الانتصارات تلو الانتصارات وصولاً إلى القضاء على ميليشـيا الحوثـي التي دمرت الوطـن وعاثـت فيـه فسـاداً وقتلت أبنـاءه ونهبـت ثرواتـه، وأيضـاً إحباط تنفيـذ الحوثيين مخططاتهم الخارجيـة الدخيلة التي تخدم دولة ايـران ومشـروعها التوسـعي فـي اليمن والجزيرة العربية.

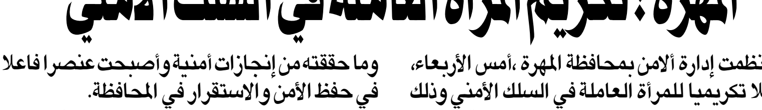
محافظ لحج وقائد المنقطة الرابعة يتفقدان الخطوط الأمامية بكرش والشريجة

تفقـد محافـظ محافظة لحج قائـد اللواء 17 مشـاة اللواء الركن أحمد عبد الله تُركي، امس الأربعاء ،ومعه قائد المنطقة العسـكرية الرابعة اللواء الركن فضل حسـن العمري خطوط النار الأماميـة في جبهات القتال و الشـرف و الفداء بمناطق كرش و الشريجة والراهدة.

ونقـل المحافظ تركـي وقائد المنطقـة الرابعة للجنـود الابطال تحايا فخامة الرئيس المشـير الركن عبد ربه منصور هادي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

واطلـع محافـظ محافظة لحـج وقائد المنطقة العسـكرية الرابعة،على سير العمليات القتالية في جبهة قاز بمنطقة الشَرَيجَة التي تم تحريرها و تطهيرها من الميليشـيا الانقلابية ،كما تفقدا خطـوط التِّمَاس الأولـى في اتجـاه الميمنة من منطقة الشَـرَيجَة فـي جبهات مرتفعـات جبال منطقة شيفان شـرقي منطقة الشَرَيجَة و جبال منطقة الهَشَمَة باتجاه منطقة العلوب.

وثمن محـافظ محافظةٍ لحج و قائد المنطقة العسكرية الرابعة، عالياً دعم قيادة التحالف العربـي بقيـادة المملكـة العربية السـعودية الشـقيقة و الـدول المسـاهمة فيـه كافـة و لتوجيهـات الحكيمة لفخامـة الرئيس القائد المشير الركن عبد ربه منصور هادي..مؤكدين على واحدية المصير المشترك في القضاء على الأطماع الإيرانية الخبيثة في اليمن والمنطقة العربية.



المهرة: تكريم المرأة العاملة في السلك الامني

نظمت إدارة الامن بمحافظة المهرة ،أمس الأربعاء، حفلا تكريميا للمرأة العاملة في السلك الأمني وذلك بمناسـبة اليـوم العالمـي للمـرأة، برعايـة محافظ المحافظة راجح سعيد باكريت.

وأشار وكيل اول المحافظة مختار الجعفري ،الى تضحيات المرأة واسهاماتها الفاعلة وما قامت به من أدوار إيجابية رائدة في كافة المجالات.

وأشاد نائب مدير الأمن العقيد سعيد سعد خليفة بالدور الإيجابي الذي تلعبه المرأة العاملة في الأمن وما حققته من إنجازات أمنية وأصبحت عنصرا فاعلا في حفظ الأمن والاستقرار في المحافظة.

كما القت رئيسة إتحاد نساء المهرة كلمة تطرقت فيها الى الجهود التي تبذلها المرأة في محافظة المهرة في عملية التنمية.. وتم تقديم درع الوفاء والعرفان لمدير أمن المحافظة اللـواء أحمد محمد قحطان،من الشـرطة النسـائية تقديـرا وعرفانا منهـن له على اهتمامه ودعمه للمرأة التي تعمل في جهاز الشرطة .

وفي ختام الحفل تم تكريم جميع النساء العاملات في الأمن العام.

... تتمات ...

رئيس الجمهورية يحمل المجتمع

بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشـامل والقرارات الدولية ذات الصلة وعلى رأسها القرار رقم 2216.

واستعرض رئيس الجمهورية مسـتجدات الأوضاع على الساحة الوطنية والتحديات التي يواجهها اليمن في ظل استمرار الاعتداءات للمليشيا الانقلابية على الشـعب اليمنـي ودوّل الجـوار بدعم من إيـران ضاربين عـرض الحائط بالقرارات الاممية .

وأشـاد فخامة الرئيس بالجهود الكبيرة التي تبذلها الولايات المتحدة الى جانب اليمن فـي مكافحة الإرهاب، وتقديم المسـاعدات الاغاثية، ووقوفها الى جانب الشرعية الدستورية واحلال السلام وانهاء الحرب في تجسيد عملي على متانة العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات.

من جهته أشـاد السـفير الامريكي بتجاوب الحكومة الشرعية مع خيارات السلام وتقديمها للتنازلات تلو التنازلات أملاً في تحقيق السلام.. مجدداً التأكيد على موقف حكومة بلاده الداعم لليمن والشـرعية الدسـتورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، والرافض للتدخلات الإيرانية في المنطقة.

الرئيس يشد على رصد القطع

الأشغال العامة والطرق الى مشاريع صيانة الطرق في العاصمة المؤقتة عدن التي تم اقرارها مؤخرا من البنك الدولي ضمن مشروع خدمات المدن الحضرية المتكاملة، وكذا خطه الوزارة لمشروعات طرق الربط الرئيسيّة بين المدن وما تم الاتفاق عليه مع قطاع الطرق والنقل في البنك الدولي بتمويل خطه اسـتعاده كفاءه النقل والخدمات الأساسـية وحيث يبلغ نصيب قطاع الطرق منها 355 مليون دولار.

كما اطلع فخامته على ما تم من إجراءات لاستكمال ترتيبات صندوق صيانة الطرق وإعادة تفعيل دوره في جميع المحافظات .

الى ذلك وجه فخامـة الرئيس بالبدء الفوري في اسـتكمال صيانة عدد من الشوارع الفرعية بعدن وخاصة في مديريات الشيخ عثمان ودار سعد والمنصورة والتي أهملت لعقود.

الرئيس ونائبه

مساء الثلاثاء.

وأعرب رئيس الجمهورية خلال اتصال هاتفي بوزير الشباب والرياضة نائف البكري ورئيس الإتحاد اليمني لكرة القدم، احمد صالح العيسـي عن خالص سـعادته بما قدمه لاعبو المنتخب وجهازهم الفني من أداء مشـرف والوصول لهذا الإنجاز الذي طال انتظاره.

وأكد فخامة الرئيس أن لاعبي المنتخب الوطني قدموا مثلاً متميزاً لقدرة أبناء هذا الشعب وشبابه في تحقيق الإنجازات بالصبر والمثابرة، وننتظر منهم المزيد من النجاحات والإنجازات لرفع اسم اليمن عاليا» .

ووجـه فخامة رئيس الجمهورية كلا من وزير الشـباب و رئيس اتحاد كرة القدم بالمزيد مـن الاهتمام بالمنتخب الوطني وتوفير الدعـم الرعاية لأعضائه بما يؤهله لخوض غمار المنافسـات القادمة وإعلاء مكانة اليمن على المستوى الإقليمي والعربي والدولي.

كما هنأ نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح المنتحب الوطني لكرة القدم، والشعب اليمني على تأهله لأول مرة إلى نهائي كأس آسيا التي سـتقام العـام المقبل في الإمـارات، وحلوله بالمركز الثانـي في المجموعة السادسة بالتصفيات وبدون هزيمة.

وعبـر نائب الرئيس خـلال اتصال هاتفي بوزير الشـباب والرياضة نائف البكري عن سعادته بالأداء المشرف للفريق، وتألقهم في المباراة أمام النيبال.

وأكد نائب الرئيس أن فوز المنتخب، وتأهله اليوم أدخل الفرحة والبهجة الى نفوس اليمنيين جميعا، رغم الأوضاع الصعبة التي يعيشونها.

كما أجرى رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عبيد بن دغر، اتصالاً هاتفياً، بوزير الشباب والرياضة نائف البكري، عقب انتهاء المباراة التي جمعت منتخبنا الوطني والنيبالي، هنأه من خلاله بمناسـبة تأهل المنتخب الوطني لنهائيات آسيا 2019 المقرر انعقادها في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأثنى رئيس مجلس الوزراء على الأداء الرياضي المتوفق لمنتخبنا الوطني، و على الجهود التي بذلتها وزارة الشباب والرياضة والفريق الفنِي و المدربين واللاعبين، وكل اعضـاء بعثة المنتخب واتحاد كرة القدم، معبراً عن ارتياحه لما انجزه المنتخب على المستوى الرياضي وبما قدموه خلال شوطي المباراة، وتحليهم بالروح الرياضة وتمثيلهم الرائع للوطن اليمني الجمهوري.

واسـتمع رئيس الـوزراء، من الوزير البكـري، الى الانجـازات التي حققها منتخبنا الوطني، والتتويج المسـتحق في مباراة الثلاثاء الماضي، منوهاً إلى أن وزارة الشباب والرياضة والمؤسسات والهيئات التابعة لها عملت باستمرار من اجل مشاركة وحضور المنتخبات الوطنية على المستوى الخارجي، واعادة احياء وتنشيط الرياضة على المستوى المحلي.

نائب الرئيس يطمئن

الذي تعتمد عليه مليشيا الحوثيين.

وقدم محافظ محافظة الجوف تقريرا تضمن جهود السلطة المحلية في تطبيع الأوضـاع بالمناطق المحـررة وتلبية احتياجـات المواطنين، معبـراً عن تقديره لاهتمام ودعم نائب رئيس الجمهورية.

الحكومة اليمنية تدين

والتحـركات القائمـة ضدها من المجتمـع الدولي، واثبـات أن لديها أوراقاً تستطيع من خلالها ابتزاز العالم.

وفيما عبرت الحكومة عن ادانتها واستنكارها الشديدين لهذا العمل الاجرامي والارهابـي لإيران وادواتها ممثلة بمليشـيا الحوثي، أشـادت في ذات الوقت بالكفاءة والقدرات العالية لقوات الدفاع الجوي السعودية في اعتراض وتدمير صواريخ ايران البالستية.

وكـررت مطالبتها لمجلس الامـن الدولي والامم المتحـدة والمجتمع الدولي، بموقـف حازم في وجـه المخطط الإيراني التوسـعي في المنطقة، ومشـروعها التخريبـي والتدميري الذي سـيكتوي بناره العالم بأجمعه دون اسـتثناء ما لـم يتم وضع حد لذلـك، لافتا الى ان تمرد ايران على القـرارات الامية الملزمة واستمرارها في انتهاك حظر تسليح الحوثيين وتهريب الصواريخ والاسلحة اليهـم، يؤكد انها اصبحت دولة مارقة ولن تتوقف مالم يتم ردعها بقوة وحزم من قبل المجتمع الدولي.

وجدد البيـان، الدعوة للمجتمع الدولي بدعـم الحكومة اليمنية والتحالف العربي لدعم الشـرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، لاستئصال المشـروع الايرانـي في اليمـن، واسـتكمال انهاء الانقـلاب واسـتعادة الدولة ومؤسساتها لتكون اليمن سياجا منيعا وحاميا للأمن القومي العربي والعالمي، مشيرا الى ان المليشيا الانقلابية ومن ورائها ايران، سوف تستمر في هذا النهج الارهابي طالما ظل المجتمع الدولي يتساهل في تنفيذ قراراته الملزمة والصريحة والواضحة بشأن اليمن.

وأكدت الحكومة ان التعويل على جنوح مليشيا الحوثي ومن يقف ورائها، للسلم وتغليب مصلحة اليمن وشعبها، ما هو الا رهان خادع ومضلل وينكشف كل يوم صوابية ذلك مع اسـتمرارهم في القتـل والتنكيل والتدمير بحق ابناء الشعب اليمني والقصف العشوائي عبر الحدود، وآخرها استهداف السعودية بصواريخ بالستية طويلة المدى، بالتزامن مع وجود المبعوث الاممي في صنعاء.

وشددت على ان استعادة الدولة الشرعية وانهاء الانقلاب عسكريا او بتطبيق المرجعيات المتوافق عليها محليا ودوليا للحل السياسي والمتمثلة في المبادرة الخليجيـة وآليتها التنفيذية ومخرجات الحـوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216، هو السبيل الوحيد لمواجهة الاخطار المحدقة والمقبلة لهذه المليشيا المتمردة على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

رئيس الحكومة

والضرائـب، معتبراً ذلك تقديـراً لدور المحافظة في الدفـاع عن الجمهورية واليمن الاتحادي، الذي يقف أبناء حضرموت إلى جانب هذا المشروع الوطني الجامع للدولة الاتحادية «.

وأضاف أن الحكومة بصدد تدشـين مشاريع خدمية جديدة خلال الأسابيع القليلة القادمة في محافظة حضرموت، اضافة إلى مشاريع في الكهرباء والمياه والصحّة والطرقات.

وأشـاد بمخرجات مؤتمر حضرموت الجامع كتجربة فريدة وسليمة لطرح قضايا المواطنين والتعبير عن آرائهم في رسـم ملامح المسـتقبل على أسـس سـليمة، كما ناقش رئيس الوزراء وضـع المغتربـين العائدين إلى الوطن وقرار فخامة الرئيس بإعفائهم من الضرائب والجمارك والرسوم لمن اضطروا للعودة إلى أرض الوطن.

وحمل وجهاء وأعيان حضرموت، إلى رئيس الوزراء، مجموعة من الرسائل الوطنية التي من شـأنها إخراج اليمن من الازمة الراهنة التي عصفت بالبلاد وأدخلته في أتون حرب، قادتها مليشـيا الحوثي علـى الدولة بدعم من إيران، لتعطيل النهضة الاقتصادية والتنموية في البـلاد وأغرق المجتمع في دوامة الإقتتال.

وأكدوا أن سـرعة إعلان إقليم حضرموت سـيكون محفزاً للسـلام وتوحيد التوجه الشعبي العالم، على اعتبار أن الإقليم يمثل نموذجاً للمستقبل الواعد في ترسيخ بناء الدولة الاتحادية.

وطالبوا بسـرعة فتح مطار الريـان لأهمية ذلك على المسـتوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وخدمة المرضى والمسافرين، وإزالة أي معوقات لتسهيل حركة الاقتصاد وتعزيز قدرة الموانئ البحرية والبرية لخدمة التجار والمواطنين والنهوض بالاقتصاد.

السفير الروسي

الفريق الدبلوماسي من صنعاء.

وأبدى السفير الروسي استعداد روسيا لتذليل كافة الجهود من اجل عودة مؤسسات الدولة والوصول إلى سلام دائم.

إلى ذلـك جـددت الصـين التأكيد علـى دعمها للشـعب اليمني وشـرعيته الدسـتورية ممثلة بفخامة الرئيس عبدربه منصور هـادي رئيس الجمهورية ووحدة وسيادة اليمن واستقلاله وسلامة أراضيه، وجهود السلام التي تضمن إعادة الأمن والإستقرار .

جاء ذلك في برقية بعثها مستشـار الدورة، وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، إلى نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية عبدالملك المخلافي، رداً على تهنئته بمناسبة تعيينه في منصبه الحالي .

وأشاد الوزير الصيني بعمق ومتانة العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين والتي تعود لسنوات طويلة .. مشيراً إلى أن اليمن من أوائل الدول العربية التي أسست علاقات دبلوماسية مع الصين الجديدة .

وشدد الوزير الصيني على ضرورة تعزيز العلاقات الصينية اليمنية وتطور التعاون والتنسيق بين البلدين في الشؤون الإقليمية والدولية.

عمليات نوعية للجيش

الشـعبية والمليشيا الحوثية اسـتمرت أكثر من سـاعتين إثر دفع الأخيرة بتعزيزات إلى المنطقة، غير ان المقاومة تمكنت من اجبار المليشيا على التراجع الى مواقع تمركزها في المدينة.

وأسفر الهجوم عن مصرع قائد النقطة المدعو "أبو صالح الشبواني" وجرح اثنين آخرين من مرافقيه.

إلى ذلك لقي سبعة من عناصر مليشيا الحوثي الإنقلابية مصرعهم الثلاثاء الماضي، بعملية نوعية لأبطال الجيش الوطني في جبهة المصلوب، غرب محافظة الجوف.

وقال مدير أمن المصلوب الرائد محمد جعفر لـ"سبتمبر نت" إن أبطال الجيش الوطني في جبهة المصلوب، نفذوا عملية نوعية بالهجوم على موقع للمليشيا الحوثية في منطقة الهيجة.

وأكد عـودة منفذي العملية الـى مواقعهم دون ان يتعرضـوا لأي اصابات عقب العملية.

القضاء الأعلى يقر

وبناء على عرض هيئة التفتيش القضائي بشأن محكمة الضرائب والجمارك الابتدائية بمحافظة عدن وجه المجلس الهيئة بترشيح رئيس وقضاة للمحكمة والرفع بذلك الى المجلس في اجتماعه القادم.

واقر مجلس القضاء الأعلى إنشاء شعبة قضائية استئنافية للنظر في قضايا الأموال العامة المستأنفة امام محكمة استئناف محافظة عدن وذلك حفاظا على الأموال العامة وتحقيقا لهيبة الوظيفة العامة.

وكلف المجلس هيئة التفتيش القضائي بترشـيح رئيس وأعضاء الشـعبة والرفع الى المجلس في الاجتماع القادم.

حضر الاجتماع المحامي العام الأول للجمهورية الدكتور علي عطبوش.

حكومة السودان

المليشـيا يوم أمـس الأول على المملكة العربية السـعودية، وجزم بأن تلك التقنية إيرانية وهي ذات التقنية الصاروخية التي يمتلكها حزب الله في لبنان».

معتبراً إطلاق الحوثيين صواريخ باليستية على عدد من المناطق السعودية تصعيداً خطيرا من جانب الحوثـيين المدعومين من قبل إيران، مؤكداً في ذات الوقت إدانته للهجمات ووقوفه مع حكومة المملكة العربية السعودية

ولم يسـتبعد المسـؤول السـوداني أن يمتد العدوان الحوثي الإيراني إلى المقدسات الإسـلامية بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وقال «لا نسـتبعد أن توجه الصواريـخ الحوثية ناحية مكة المكرمة والمدينة المنوّرة، وهنا تكمن الخطورة التي تستوجب وقوف كافة دول التحالف العربي لحماية تلك المقدسات».

عبث أممي

إذ أنـه كلما أتجـه المجتمع الدولي الى إسـتئناف عملية السـلام والعودة الى المسار التفاوضي وفقا للمرجعيات الثلاث- المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار وقرارات مجلس الأمن الدولي- أتخذت المليشيا الحوثية المتمردة خطوات تصعيدية أكثر، كتعبير صريح عن رفضها العودة الى الحل السلمي وأيقـاف حربها المدمرة على الشـعب اليمني ناهيكم عـن اطلاقها للصواريخ البالسـتية على المدنيين في اليمن والسـعودية في تحد صارخ لارادة الشعب اليمني والمجتمعين الاقليمي والدولي

واعتراف واضح ان الاسـلحة الاسـتراتيجية الايرانية لاتـزال تتدفق على المليشيا، وانها- اي المليشيا- تمتلك مخزونا كبيرا من هذه الصواريخ التي لم تكن ضمن تسليح الجيش اليمني من قبل وأمام هذا التراخي الأممي المتسبب في قتل المزيد من أبناء الشعبين اليمني والسعودي يغدو الحل السلمي ضرباً من المستحيل ولا يمثلٍ سوى فرصة للمليشيا لتعزيز قدرتها العسكرية أكثر واكثر ولتغدو مسـتقبلاً فزاعة للضغط على دول المنطقة لاسـتلاب قرارها السياسي وقدراتها المادية.

على دول الاقليم أن تدرك حقيقة ما يحاك ضدها في أروقة السياسة الدولية وأن تعمل على كبح مؤامرة دنيئة وخطيرة ذات بعد وجودي من خلال التعجيل بعملية الحسم العسكري وتسخير بعض تزيفها المادي لدعم الجيش الوطني القادر على ذلك في وقت قياسي وغير متوقع.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper www.26sep.info
سبتمبر 26 WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن «دائرة التوجيه المعنوي» بالجيش الوطني اليمني

مساعد مدير التحرير: رائد/ منصور أحمد

سكرتير التحرير: رائد/ عارف عبدالعزيز شمسان

رئيس قسم الإخراج الفني: رائد/ عبدالملك محمد السامعي

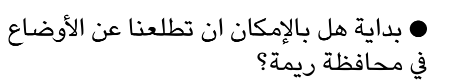
للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الايميل التالي:
26september.yemen@gmail.com

محافظ ريمة محمد الحوري لـ«26 سبتمبر»:

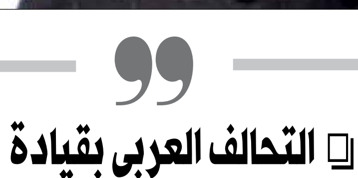
محافظة ريمة تلقى اهتماماً كبيراً من القيادة السياسية وأبناؤها في مختلف الجبهات

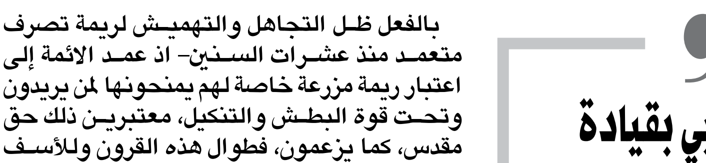
تبقى محافظة ريمة هي الدرع المنيع للجمهورية، ودولة الاقاليم التي خرجت بها وثيقة مؤتمر الحوار الوطني المتوافق عليها من كافة الأطراف اليمنية والمكونات السياسية، بعد مخاض كان أبرز ما فيه ثورة الشباب السلمية 11 فبراير، التي قادة الرئيس عبدربه منصور هادي إلى الرئاسة بمباركة شعبية واسعة..

عن دور محافظة ريمة في التصدي للمليشيا المتمردة الحوثية، ومشاركة ابناء ريمة في الدفاع عن الشرعية الدستورية وقضايا كثيرة، يتحدث لصحيفة «26 سبتمبر» محافظ محافظة ريمة الشيخ / محمد علي الحوري في هذا الحوار:



حاوره/ عزام الكردي





نحن أمام جماعة كهنوتية إجرامية نصبت نفسها وكيلة لله في أرضه تتصرف في الشعب كيفما تريد

معنويات الأبطال عالية كالجبال قوية كقوة إرادتهم وسواعدهم الشماء المدافعة عن هذا الوطن وجمهوريته وحريته

● بداية هل بالإمكان ان تطلعنا عن الأوضاع في محافظة ريمة؟

ريمة جزء من المجتمع اليمني الواقع تحت سلطة المليشيا المتمردة المدعومة من إيران والتي تعاني منذ الانقلاب على السلطة الشرعية قبل أكثر من ثلاثة أعوام، وبالتالي فالأوضاع في ريمة كأوضاع أي محافظة واقعة تحت الاحتلال المليشاوي.. معاناة متعددة، وكما هو وأضح وجلي للمتابع، لكن أشدها الضائقة الاقتصادية جراء مصادرة رواتب الموظفين من قبل مليشيا التمرد، والاتاوات التي فرضها مشرفو المليشيا على المواطنين والتجار.

وتتسع المعاناة وتطال الجانب الإنساني والحقوقي، حيث تشن مليشيا الانقلاب حملات اعتقالات واختطافات والنهب والتجنيد الإجباري بصورة مستمرة، ومنع وصول الحاجات الأساسية الضرورية للمعيشة.

المعاناة وصلت إلى كل منزل في ريمة وشملت مختلف مجالات الحياة.. والمليشيا الحوثية لا يردعها وازع ديني أو اخلاقي، فهي تعتبر الجميع مسخر لها وما خلق الله الآخرين إلا لخدمتهم.

نحن للأسف أمام جماعة كهنوتية إجرامية نصبت نفسها وكيلة لله في أرضه تتصرف في الشعب كيفما تريد لا تهمها ما يتجرعه شعبنا، ومنها محافظة ريمة، وبالتالي صعب عليّ أن أصف المعاناة أو أشخص الحالة التي وصل إليها الناس، فالواقع أكبر بكثير من الكلمات.

● وما العمل أمامكم لرفع هذه المعاناة؟

كما أوضحت أن ريمة واقعة تحت الاحتلال، لكن ذلك لا يعني أن نقف مكتوفي الأيدي تجاه ما تتعرض له المحافظة من معاناة، حيث نبذل ما نستطيع لمساعدة الناس وأينما تكمن الفرصة نكون المبادرين ولا نتوانى في هذا المجال.

ومركز الملك سلمان للإغاثة يقوم بأعمال مشكورة في هذا الاطار، ونحن دوما ما نعرض معاناة ريمة واحتياجاتها في هذا المجال والعمل على ايصال ما يمكن إيصاله للمحتاجين وللأسف الشديد تم مصادرة الكثير من قوافل الإغاثة الممنوحة لريمة من قبل المليشيا المتمردة وبيعها في السوق السوداء، وأي تدهور يتحمل المتمردون المسؤولية الكاملة، كما يتحملون مسؤولية عرقلة وصول الإغاثة إلى مستحقيها.

ولكي تتضح الرؤية أكثر نحن نعمل دوما مسوحات ميدانية لكل المحافظة عبر اختصاصيين ومن ثم اعداد الدراسات ونتائج المسوح وتقديمها الى اللجان العليا للإغاثة ومركز الملك سلمان، حيث قمنا بإدراج المحافظة ضمن خطة أعوام 2016، 2017، 2018، ومن ثم توصيل المعونات عبر منظمات الأمم المتحدة وخاصة منظمة الغذاء العالمي مع موافاتنا من قبل اللجنة العليا للإغاثة بالحصة المخصصة لريمة، لكن سلطة المليشيا وقفت حائلا دون وصولها إلى مستحقيها باعتبارها سلطة الأمر الواقع في المحافظة.

● اذاً كيف تدير السلطة المحلية في ريمة عملها عن بعد.. وهل هناك تواصل مع جهات محلية بالمحافظة؟

تعلم أخي العزيز أن ريمة محافظة محتلة بكامل مساحتها وواقعة تحت سلطة وإدارة الانقلاب.. نعم أنا محافظ محافظة ريمة لكن كما ترى تبقى الصعوبة كبيرة والمسؤولية كبيرة، خصوصاً والمحافظة ما تزال تحت سيطرة مليشيا الحوثي الانقلابية.

والاحتلال هو العائق الأكبر أو بالأصح، هو العائق الوحيد في هذه الفترة أمام كل اليمنيين وليس ريمة.

وأما بالنسبة للتواصل، فأنا أتيت إلى قيادة المحافظة من نفس المحافظة ومن أبنائها الذين خدموا المحافظة منذ فترة طويلة، لنا علاقات واسعة مع مختلف القوى والشخصيات الاجتماعية والوجاهات في المحافظة، ويظل التواصل شخصي ليس له علاقة بأي من السلطات مادامت المحافظة تحت قبضة المتمردين.

● هل هناك تواجد للمقاومة تعمل من داخل المحافظة يمكن التنسيق معها لمقاومة المليشيا..؟

نعم هناك قيادة للمقاومة متواجدة ولها أنشطتها وحضورها الهادف إلى دعم واسناد جيشنا الوطني في معركته المقدسة ضد المليشيا الحوثية المرتهنة لإيران، ونحن على تواصل مستمر وتنسيق فيما يهم المعركة الوطنية، معركة كل شعبنا، وهي في انتظار الاشارة من القيادة السياسية لإعلان عملية التحرير.

● للمحافظة مشاركة فاعلة في إستعادة الدولة؛ هل هناك إحصائيات بعدد الشهداء والجرحى وكذا المختطفين لدى المليشيا من أبناء المحافظة؟

ما قدمته ريمة و مازالت وبشهادة كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين يبعث على الاعتزاز والفخر ويحفز على مزيد من العطاء، فهذا واجب ريمة تجاه الوطن، وكما تعلم أن التواجد الريمي منتشر ومتشعب في كل الجبهات من عدن إلى ميدي ومن شبوة إلى صروح، وفي نهم وتعز، وبما أن المواجهات مع التمرد مستمرة فمن الصعب إعطاء رقم دقيق عن اعداد الشهداء والجرحى في هذه اللحظة..لان الارقام تتغير من ساعة لأخرى، كون المعركة ما تزال مستمرة وشلال الدم لا يزال ينزف في كل الجبهات دفاعاً عن الجمهورية والدولة.

التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية صمام أمان لليمن والمنطقة

تتحمل مليشيا التمرد كامل مسؤوليتها تجاه معاناة ريمة وممارستها التعسفية ضد أبنائها

وأما بشأن سؤالك عن الأسرى؛ فهم في الحقيقة ليسو اسرى، وانما مخطوفين مدنيين، حيث اختطفتهم الميليشيا من منازلهم في ريمة ومن النقاط الأمنية التابعة لها، وبالتالي ليسوا من مسؤولية الجيش.. لكن المليشيا تصر ان تبادلهم بأسرى لها تم اسرهم في جبهات المعارك، وهذا مخالف للقوانين الانسانية الدولية.

وقد حاولنا مراراً التواصل عبر طرف ثالث لإطلاقهم عبرعملية تبادل مع المتمردين تحت إطلاع الجهات الحكومية الشرعية، وبذلنا الاستجابة لصفقة مغرية نطلق خلالها عددا من أسرى المتمردين مقابل عددا محدودا من أسرانا، فرفضوا باعتبار أسرى ريمة مستبعدين من أي صفقة تبادل وهو تصرف عنصري طائفي مقيت، لكنه غير مستغرب باعتباره يأتي من مليشيا هي أصلا عنوان للشحن الطائفي والمناطقي.

● ظلت ريمة مهمشة لعقود مضت- كيف تراها اليوم وما قراءتكم لمستقبلها؟

بالفعل ظل التجاهل والتهميش لريمة تصرف متعمد منذ عشرات السنين- اذ عمد الائمة إلى اعتبار ريمة مزرعة خاصة لهم يمنحونها لمن يريدون وتحت قوة البطش والتنكيل، معتبرين ذلك حق مقدس، كما يزعمون، فطوال هذه القرون وللأسف حتى في ظل ثورة سبتمبر والجمهورية ظلت ريمة لا تعرف من مركز الحكم إلا الواجبات المفروضة عليها دون أي حقوق تمنح لها مقابل ذلك.

أما الآن فلها حضورها في المناصب القيادية والوظيفة العامة، وسيكون لها حضورها في السلك الدبلوماسي والمنح والابتعاث الخارجي، فثقتنا كبيرة بالقيادة السياسية وعلى رأسها فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي.

أما عن موضوع المظلومية التاريخية لريمة يطول الحديث عمّا قمنا به وما انجزناه في هذا المضمار، وصولاً إلى انصاف تاريخي لريمة من خلال المشاركة في السلطة والثروة في ظل دولة اتحادية يتساوى فيها الجميع، فمنذ اللحظات الأولى لتكليفي محافظاً لمحافظة ريمة قمت عبر الاستعانة بمختصين بتكوين رؤية شاملة عن حال ريمة ماضياً وحاضراً وماذا لها وماذا عليها في اطار علاقتها مع السلطة المركزية، ومدى التهميش والإقصاء الذي عاشته وتعيشه حتى اللحظة، وكيفية طرق المعالجة وضرورة أن تأخذ ريمة حصتها كبقية المحافظات وأن تكون متواجدة في كل مفاصل الدولة خاصة المناصب العليا وبما يتناسب مع جغرافيتها وسكانها وتضحياتها، وبما أيضا يعوض ماضي التهميش الأليم واضعاً بذلك اقتراحات عملية بعد دراستها وموضوعية بالحيثيات والحلول ومن تم تقديمها للأخ رئيس الجمهورية ودولة الأخ رئيس الوزراء وقادة الاحزاب السياسية محملا الجميع المسؤولية التاريخية في انصاف هذه المحافظة المحرومة باعتبار الوطن لكل ابنائه وقد وجدت تفهماً كبيراً لدى القيادة السياسية واعدين بالإنصاف.

وأبشرك أن الحال تغير خاصة عقب ثورة التغيير 2011م والتي أصبح المواطن وبفضل لله يعلم واجباته تجاه الدولة وحقوقه عليها باعتبار أن هذا الحق حقاً لا بد أن يتحقق وأن مراحل التهميش والإقصاء والظلم ولت.

● لقد إصطف كل أبناء الوطن في مواجهة المليشيا الحوثية المتمردة وتؤكده مشاركة أبناء ريمة في جبهات القتال المختلفة؛ كيف تقراؤن هذا الاصطفاف؟ وماذا عن تحركاتكم وتواصلكم مع النخب السياسية والثقافية والفكرية من أبناء ريمة في إتجاه خلق رأي مساند صوب تحرير المحافظة؟

الاصطفاف الوطني الحاصل شيء طبيعي، فمليشيا الحوثي جماعة إرهابية منبوذة شعبياً وما تمارسه من انتهاكات وجرائم جعلت كل أبناء اليمن يصطفون إلى جانب القيادة الشرعية، فالوقت حان لتحرير كل اليمن وليس ريمة فحسب، ريمة كما تعلم هناك عوامل طبيعية وجغرافية تحول دون القفز مباشرة إلى ريمة، فريمة جزء من اقليم تهامة وتجري حاليا عملية تحرير الاقليم وحين يتم تجاوز تلك المعاير لا شك ستحرر ريمة وبإذن لله بأقل الخسائر باعتبارها بيئة طاردة وغير حاضنة للمليشيا وأفكارها.

وبالتأكيد كنا وما زلنا نجري لقاءات مع أبناء ريمة المتواجدين في محافظة مأرب على مستوى المديريات وعلى مستوى النخب السياسية والثقافية وعلى مستوى القيادة العسكرية والأمنية، ولطالما ناقشنا في هذه اللقاءات شأن المحافظة، واستعرضنا التحديات والعوائق وفي مقدمتها التمرد والانقلاب بعد أن كنا سابقا متواجدين بين أبطالنا في الجبهات.

● ما تقييمك للمشهد العسكري في اليمن مع إقتراب عملية الحسم ودور التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية؟

دعني في هذا الإطار أتقدم بالشكر الجزيل للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية على ما قدموه ويقدمونه من دعماً سخياً للشرعية اليمنية بهدف التحرير والذي كان له الدور الأكبر في الانتصارات العسكرية التي تحققت في مختلف الجبهات، حيث مثل دور التحالف العربي صمام أمان لليمن والمنطقة بالكامل، والمشهد العسكري بإذن لله من نصراً إلى نصر، والمليشيا في انهيار مستمر وانهزام وأضح أمام بسالة وفداء أبطالنا الاشاوس في قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، والذين يخوضون أشرف وأقدس المعارك من أجل عقيدتهم ووطنهم، فتحية اجلال واكبار لكل المقاتلين الأبطال والرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للمختطفين والأسرى.

عاصفة الحزم في عامها الثالث

الانتصار لإرادة الشعب العربي والإسلامي

ثلاث سنوات منذ انطلاق عاصفة الحزم في 26 مارس 2014 لإنقاذ اليمن من الوقوع بين براثن المخطط الارهابي الإيراني عبر ادواته في اليمن مليشيا الحوثي الاجرامية، التي دأبت منذ اللحظات الأولى من سيطرتها على العاصمة صنعاء باشعال نيران الحرب على اليمنيين ونهب مؤسسات الدولة والعبث بكل مفاصل الحياة اليمنية.. هذه الجرائم كانت إيذانا بتدخل قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لدعم الشرعية في اليمن، استجابة لنداء الأشقاء وحقناً لدمائهم ودعما لهم في محنتهم، وفي هذا السياق سطرت قوات التحالف ملاحم بطولية وتضحيات قدمتها في سبيل إيقاف المد الحوثي الإيراني إلى المنطقة وبالذات إلى الخليج العربي الذي كان الهدف الثاني بعد اليمن.

التحالف العربي لدعم الشرعية وان مرت على إعلان دعمه للشعب اليمني ثلاث سنوات إلا انه عمل على إعادة أمل اليمنيين في استعادة جزء كبير من دولتهم التي تعرضت لتدمير بنيتها التحتية من قبل هذه المليشيا الارهابية التي لم تتوان في قتل الشعب والتنكيل به وتشريده وتجويعه دون أن تجد رادعا حقيقيا دوليا كان أو امميا رغم أنين الواقع اليمني من انتهاكاتها بحق الإنسان متمترسة بالاجندة الايرانية الطائفية ودعمها تسليحا ولوجستيا.

انتصارات

وعلى مدى ثلاثة أعوام من الحرب تمكنت قوات التحالف من مساندة قوات الشرعية لاستعادة عدد كبير من المدن والمحافظات اليمنية التي كانت تحت سيطرة مليشيا الحوثية، وهو ما يعد إنجازا سياسيا وعسكريا مهما في طريق التخلص من هذه المليشيا ونزع جذورها الخبيثة من الأرض اليمنية والخليج والمنطقة برمتها.. ومن ذلك إنجازات عسكرية وفي ميادين القتال بالمحافظات الشمالية تمت استعادة مأرب بالكامل، ومعظم مديريات الجوف والبيضاء وتعز، إضافة إلى مناطق في محافظة حجة كمدينة ميدي ومينائها وفتح جبهات قتالية نحو معاقل الانقلابيين الحوثيين في صنعاء وصعدة.

ويتجلى الدور الأبرز لدول التحالف العربي في تطهير شريط ساحلي يبلغ طوله أكثر من 350 كيلو متراً، يبدأ من عدن حتى شمال الخوخة، إضافة إلى طرد الحوثيين من منطقة باب المندب الاستراتيجية وتأمين الممر الدولي وحركة الملاحة البحرية لا سيما في البحر الأحمر وخليج عدن.

ورغم طول مدة الحرب التي قضت على الحرث والنسل مع ابقاء أجزاء من المحافظات المحررة تحت سيطرة المليشيا إلا أن مصابيح الأمل تتسارع مع تسارع إنتصارات الجيش الوطني التي تتنقل من مدينة إلى أخرى، حتى صارت صنعاء ذاتها على مشارف التحرير من مليشيا الارهاب.. كل ذلك بفضل التضحيات الطاهرة لمنتسبي الجيش الوطني والاشقاء من أبطال دول التحالف ليسطروا جميعا بدمائهم الزكية فصولا من أعظم البطولات وملاحم الفداء، وأروع صور الصمود والبذل.

تهاوي المليشيا

وعلى سيمفونية تلك الانتصارات العظيمة تقترب أمنيات الوصول إلى يمن مستقر وآمن بإيمانه الكبير بأن تنتصر إرادة شعبه مهما تكالبت عليه الأمم وداهمته المشاريع الصغيرة فارادة الشعوب لاتقهر ولا تهزم كما أنها لا تباع بالأموال والمغريات، وها هو مخطط الانقلابيين يتهاوى فيما تواصل الشرعية تقدمها لبسط سيطرتها على كامل التراب اليمني، في ظل ملاحم الصمود والثبات والدعم والتضحيات الطاهرة التي قدمتها مواكب الشهداء لترسم خريطة تحرير اليمن بأرواحها وتبقيه عصيّا على أجندات الشر ونوايا إيران العدوانية المتربصة بالأرض والانسان.

أنموذج وتاريخ

في ذكراها الثالثة قدمت دول التحالف العربي في مساندتها للشعب اليمني عسكريا واقتصاديا وانسانيا انموذجا ومثالا للعالم في التضحية والبذل والعطاء والشعور العميق بوحدة المصير المشترك كون المخاطر التي يتعرض لها الشعب اليمني لن تتوقف عنده بل ستجاوزه إلى كل دول الخليج العربي والمنطقة.

والتاريخ الحديث والقديم يؤكد ان كل خطر يحيق بشعب بشقيق هو تهديد للوطن وللمنطقة برمتها؛ ولا بد من وقفة صارمة حازمة بعيداً عن المشاريع والبدائل الضعيفة وغير المشروعة التي تذهب بنتائجها إلى غير الأهداف الكبيرة التي كانت عناوين رئيسة لاستعادة الهوية والتاريخ والجغرافيا للدول والشعوب المقهورة.

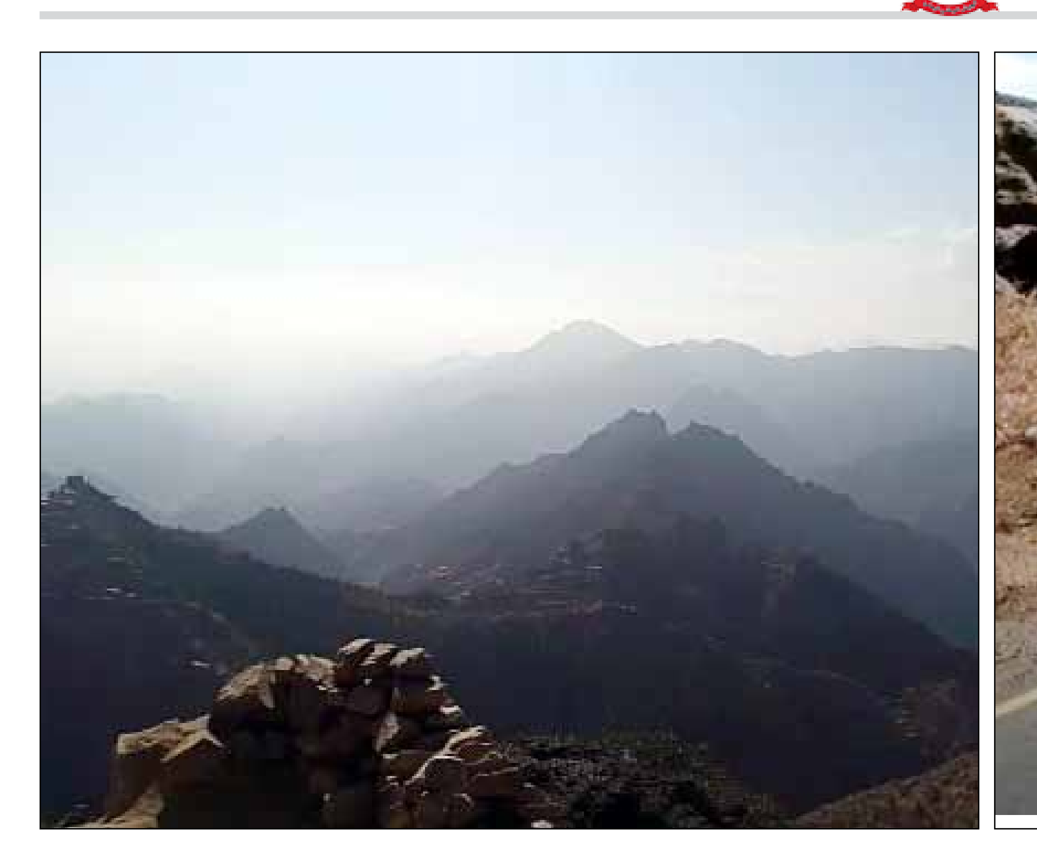
جرائم حرب

مليشيا الحوثي الايرانية خلال ثلاثة أعوام من الحرب ارتكبت جرائم في حق شعبنا اليمني، خلفت على إثرها مآسي ترقى إلى جرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية عبر إمعانها في غيها ورغبتها الشيطانية الرامية إلى تدمير تاريخ اليمن ومستقبله؛ لمجرد رفض أبنائه الانقلاب الغاشم على الشرعية وافشالهم للمخطط الإيراني الإرهابي ووقفوا جنودا مقاتلين في سبيل أن يحيا وطنهم شامخا أبيا وتحيا دول الجوار أمنة وهادئة من هذا المخطط العبثي الشيطاني

ومن جرائم المليشيا الاجرامية المستمرة، التي تندرج ضمن جرائم الحرب: استهداف الأطفال والنساء والمساكن وسيارات الإسعاف المدنية التي تقل المصابين، بلا رحمة أو شفقة.. ناهيك عن خلقها لأزمة إنسانية كبيرة، بعد نهبها للبنوك والمؤسسات العامة والخاصة وصار أكثر من 22 مليون شخص يحتاج إلى المساعدات الإنسانية بزيادة تقدر بـ3.4 مليون شخص عن العام الماضي، فيما يعاني 8.4 مليون شخص من الجوع، وتشمل هذه الأرقام أكثر من نصف محافظات اليمن، من بينها 72 منطقة من أصل 95 هي الأكثر تعرضا لخطر المجاعة وذلك وفق التقارير الدولية، فيما بلغ عدد النازحين في اليمن 3 ملايين و154 ألفا و572 نازحا بسبب انتهاكات مليشيا الحوثي الإيرانية.. إلى جانب أكثر من 10 آلاف قتيل بسبب قصفهم العشوائي واستهدافهم المدنيين، علاوة على أكثر من 58 ألف جريح.. وتشريد نحو 77 ألف شخص في الحديدة وتعز المجاورة منذ ديسمبر2017.. فيما لا يزال أكثر من مليوني شخص مشردين في أنحاء اليمن 90% منهم فروا من ديارهم منذ أكثر من عام جراء التهجير القسري للسكان من جانب مليشيا الحوثي الإيرانية.

دعم ومساندة

يأتي ذلك في وقت تتواصل فيه محنة اليمنيين الذين يتعرضون لانتهاكات مستمرة من مليشيا الحوثي الإيرانية؛ بما فيها القذف العشوائي والتهجير القسري والنزوح وخطر المجاعة، إضافة إلى تفشي الأمراض الأمر الذي تسبب في أزمة إنسانية متنامية وفي هدا السياق تبذل دول التحالف العربي دوراً كبيراً للتخفيف من آثارها على أبناء الشعب اليمني من خلال إطلاق الحملات الإغاثية والتنموية المستمرة التي تستهدف عودة الحياة إلى طبيعتها في المناطق المحررة كما عمدت إلى دعم البنك المركزي اليمني بمليار دولار لدعم الريال اليمني.. كما أعلنت دول التحالف في هذا الشأن عن تقديم مليار ونصف المليار دولار كمساعدات إنسانية جديدة لليمن، إضافة إلى مد جسر جوي إلى مأرب وإنشاء 17 ممرا بريا إلى جانب رفع الطاقة الاستيعابية للموانئ اليمنية لاستيعاب المواد الأساسية والمساعدات الانسانيه.





يواصل ابطال الجيش الوطني تقدمهم في منطقة الشريجة الواقعة بين محافظتي لحج وتعز، بعد أن حقق الجيش انتصارات كبيرة في جبهة كرش وحمالة على أمل الوصول إلى مدينة الراهدة وتحريرها والمضي قدما لتحرير مديرية خدير ومن ثمّ تحرير محافظة تعز بالكامل وفق عملية عسكرية جرى التخطيط والترتيب لها بالتنسيق مع قوات التحالف العربي المساندة لقوات الجيش الوطني.

سعيد الصوفي



جبهة كرش والشريجة.. انتصارات متسارعة وضربات قاتلة للمليشيا

قطع خط الإمداد لعناصر المليشيا وخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

اشتداد المعارك في الجبهات المجاورة لمدينة الراهدة

مجلي: ابطال الجيش الوطني يواصلون تقدمهم نحو الراهدة لاستكمال تحرير تعز

شهدت جبهتي كرش وحمالة الواقعة بين محافظتي تعز و لحج، معارك عنيفة خلال الأيام الماضية حيث سيطرت قوات الجيش الوطني على مواقع استراتيجية في تلك المناطق وألحقت بعناصر المليشيا هزائم متتالية، حيث قتل وجرح العشرات من عناصر المليشيا الحوثية المتمردة وفرار العديد منها، ولعب طيران التحالف المساند لقوات الجيش في تلك المعارك دوراً كبيراً حيث نفذ عدة غارات استهدفت مواقع تمترس المليشيا وتدمير آلياتها العسكرية وضرب خط الإمداد والتعزيزات القادمة للمليشيا من منطقة الراهدة باتجاه منطقة الشريجة.

استمرار المعارك

ومع استمرار المعارك في تلك الجبهات كثف طيران التحالف العربي غاراته الجوية المساندة لقوات الجيش الوطني في جبهات كرش وحمالة والشريجة والقبيطة وحيفان ومازال يساند تقدمات الجيش وتحركاته حيث شن ضربات جوية موجعة للمليشيا في المواقع التي كانت تسيطر عليها المليشيا و تكبدت على إثرها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

الراهدة.. على موعد مع الانتصار

وقال مصدر في قيادة جبهة كرش ان تلك الضربات الموجعة للمليشيا المتمردة ستعجل من تحرير مدينة الراهدة بعد الانتصارات التي حققها ابطال الجيش الوطني في المنطقة على أمل الوصول إلى مرحلة التحرير الكامل لمحافظة تعز.

وكانت قوات تابعة للمنطقة العسكرية الرابعة - بحسب مصدر عسكري - قد تحركت أمس الأول من عدن ومحور العند باتجاه منطقتي كرش والشريجة الواقعتين بين محافظتي تعز ولحج، بهدف المشاركة في عملية تحرير مدينة الراهدة وفك الحصار عن مدينة تعز.

تحرك الجبهات المجاورة لمدينة الراهدة واشتداد المعارك يأتي وفق توجيهات عليا في قيادة الجيش الوطني وقيادة التحالف العربي وعلى إثر هذا التحرك للجبهات تمكن ابطال الجيش من السيطرة على تباب الممشاج والطويلة والخبير ومشارف الجعشا بهدف الوصول إلى الراهدة، ونفذ ابطال الجيش عملية اقتحام لمدرسة الفلاح وموقع سنترال عنفات والسيطرة على جبل الأخمار وتحرير نجز الوزف ونجد عراضب بمديرية القبيطة واستعادوا عدد من الأسلحة والذخائر منها معدل -12 7 ومعدل 23 وغيره من الأسلحة.

وعلى ساحة المعركة ذاتها في القبيطة نفذ ابطال الجيش الوطني هجوما عنيفا على نجد قفل الذي يوشك على السقوط في الساعات القادمة.

وبحسب العقيد/ حسن سالم القباطي قائد جبهة القبيطة ان انطلاق عملية تحرير مديرية القبيطة كاملا قد بدأت وبدعم وإشراف من قوات التحالف العربي وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة وذلك للتوجه نحو تحرير محافظة تعز.

وتزامنا مع اشتعال المعارك في جبهة القبيطة كانت المعارك على أشدها في جبهة المفاليس التابعة لمديرية حيفان بمحافظة تعز، حيث نفذ طيران التحالف ضرباته على تبة حارات المطلة على قرى المفاليس.

وفي الهجوم المباغت الذي شنه ابطال الجيش الوطني (الاثنين الماضي) على عدد من المواقع التي تتمركز فيها عناصرالمليشيا الحوثية المتمردة في مديرية القبيطة، شمال محافظة لحج، ودارات معارك عنيفة وألحقت خسائر كبيرة في صفوف المليشيا في منطقة شعب حاشد وجبل العنين وتبة موجر غربي المديرية، كما أدت الى قطع خط امداد المليشيا إلى سوق الخميس، و تشتيت جهودها وإضعاف سيطرتها على باقي المناطق التي ما تزال تحت قبضتها.

توالي الانتصارات

وفي السياق ذاته تمكن أبطال الجيش الوطني أمس الأول من الوصول الى جبل شيفان الاستراتيجي الواقع شمال منطقة كرش التابعة لمديرية القبيطة بمحافظة لحج، بعد معارك عنيفة خاضها ابطال الجيش ضد المليشيا المتمردة.

وسبق ان أحرز أبطال الجيش بهذه التقدمات انتصارا كبيرا على المليشيا الكهنوتية في منطقة كرش بعد السيطرة على جبل شيفان الاستراتيجي، مواصلين تقدمهم صوب منطقة الشريجة جنوبا في اتجاه محافظة تعز، وسط اندحار عناصر المليشيا الحوثية وتكبدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح.

وقد مثل تحرير جبل شيفان بعد السيطرة عليه أهمية كبيرة في تسهيل وتأمين عملية تقدم الجيش باتجاه الشريجة، فضلا عن تسهيل زحف جبهة حمالة للسيطرة على جبل حمالة الذي أدى الى قطع خط إمداد المليشيا من الشريجة.

وواصل أبطال الجيش الوطني التقدم نحو معاقل المليشيا في مناطق ثباب والمرابحة، غرب المديرية بعد تحرير تبة موجر والعنين ومنطقة شرار وصبيح ..

ضربات قاتلة

إلى ذلك نفذ طيران التحالف العربي غارة جوية دمرت طقما يحمل مدفع 23 تابعا للمليشيا في منطقة القطهات غرب القبيطة، الأمر الذي مكن ابطال الجيش من التقدم و دحر مليشيا الحوثي وتحرير السلاسل الجبلية التي كانت تتحصن فيها عناصر المليشيا.

وأكد مصدر ميداني في جبهة كرش والقبيطة ان الجيش الوطني حرر تباب شعب حاشد وتباب الملس التي تسيطر وتشرف من جهة الشمال عليها منطقة شرار، وتباب موجر، ومنطقة الخميس والخط الرئيسي لخط الراهدة - عدن ومعظم التباب التي يطل عليها حصن الرماء التاريخي.

و خلال هذه المعارك التي وصفت بالعنيفة استعاد ابطال الجيش الوطني عتادا وأسلحة خلفتها المليشيا بعد انهزامها في تلك المعارك .

وقد واصل ابطال الجيش الوطني تقدمهم الى منطقة ثبرة ومشارف منطقة الضلعة أطراف مديرية خدير،حيث تلقت عناصر المليشيا هزيمة قاسية بعد ان سقط جبل شيفان وقطع خط إمدادهم بالماء والغذاء والذخيرة في منطقة الضلعة شرق مدينة الراهدة.

حينها شنت مقاتلات التحالف العربي 3 غارات على عربات (أطقم) تابعة للمليشيا في منطقة أملح والضلعة جنوب شرق المدينة، قتل اثنائها ما لا يقل عن 20 شخصاً وإصابة 15 أخرين من عناصر المليشيا الحوثية الكهنوتية، وتدمير 4 عربات عسكرية تابعة لهم.

انتصارات كبيرة

العميد/ عبده مجلي - الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، قال: إن قوات الجيش حققت انتصارات كبيرة في مختلف جبهات القتال وآخرها ما تحقق في جبهة كرش والشريجة شمالي محافظة لحج ..

وأشار مجلي الى أن قوات الجيش مسنودة بطيران التحالف العربي تمكنت- خلال اليومين الماضيين- من استعادة عدد من المواقع والجبال الاستراتيجية شمالي محافظة لحج، ومنها: تحرير «سوق الشريجة» والسلسلة الجبلية الفاصلة بين كرش والشريجة إضافة إلى تحرير «الجبل الأحمر» الاستراتيجي المطل على منطقة حمالة والسيطرة على جبال حمالة بالكامل وجبل السنترال والهشمة.

وقال أن هذه الانتصارات الكبيرة التي حققتها قوات الجيش بعد معارك عنيفة ضد المليشيا المتمردة أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر المليشيا بين قتيل وجريح وأسير، فضلا عن الخسائر الكبيرة في العتاد، وسيطرت قوات الجيش على الخط الاسفلتي في منطقة الشريحة الرابط بين محافظتي تعز ولحج .

وأكد العميد مجلي، ان أهمية تحرير تلك المواقع تكمن في قطع خطوط الامداد على عناصر المليشيا .. منوها بأن العملية العسكرية مستمرة وان ابطال الجيش الوطني يواصلون تقدمهم باتجاه مدينة الراهدة لتحريرها واستكمال تحرير محافظة تعز.

دور فاعل

من جانبه أكد العقيد/ محمد فريد قائد جبهة حمالة ان قوات الجيش الوطني نفذت عملية عسكرية واسعة بدعم وإسناد مباشر من قوات التحالف العربي أدت الى تحرير عدة مواقع استراتيجية بين محافظتي تعز ولحج، وأوقعت خسائر مادية وبشرية كبيرة في صفوف المليشيا.

وقال ان هذا التقدم الذي يحرزه ابطال الجيش الوطني تحقق بدعم من قيادات التحالف العربي في العاصمة المؤقتة عدن وبإشراف مباشر من قائد المنطقة العسكرية الرابعة.

وأشار العقيد فريد إلى أن قيادة قوات التحالف العربي في عدن وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة وقوات الجيش الوطني عازمون على التقدم باتجاه مدينة الراهدة وتحريرها والتقدم نحو استكمال تحرير محافظة تعز.



عقب استعادة الشريجة وتوجه الجيش صوب الراهدة

آمال تلوح في الأفق باستكمال تحرير تعز

بعد ان صارت الراهدة على مرمى نيران الجيش الوطني وداخل حساباته العسكرية بدأت الامال تلوح في الافق باستكمال تحرير محافظة تعز من مليشيا الحوثي الانقلابية

احمد مغلس - عدن/خاص:

اشارة البدء

كانت الزيارة التي قام بها رئيس اركان العمليات الحربية العليا اللواء/ ناصر بارويس الاسبوع الماضي الى الخطوط الامامية بجبهة كرش بمعية اللواء/ فضل حسن العمري قائد المنطقة العسكرية الرابعة بمثابة اعطاء اشارة البدء لمعركة التحرير والسير قدما صوب مدينة الشريجة حيث تم استعادتها بالكامل عقب معارك شرسة وعنيفة للغاية تردد صداها على نطاق واسع تم خلالها تجاوز حقول الالغام وتكبيد المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

معارك متواصلة

وعلى مايبدو فإن ثمة تصميم على مواصلة تحقيق المزيد من الانتصارات على الرغم من محاولة المليشيا لملمة صفوفها وشن العديد من الهجمات المرتدة التي عادة ما تبوؤ بالفشل ما حدابها الى اللجوء الى زرع المزيد من الالغام وتفجير الجسور كما حدث في جسر مفرق السحي فى محاولة لإعاقة تقدم الجيش الوطني الا ان المعطيات على الارض تسير على عكس ما تتمناه سفينة الانقلابيين.

اسناد جوي ومدفعي

بحسب قيادات ميدانية لعب القصف المدفعي الذي تقوم به مدفعية الجيش الوطني دورا فاعلا في احداث انهيارات واسعة في صفوف المليشيات وارباك خططها العسكرية كما كان لطيران التحالف الدور الأبرز في دك مواقع تمركز المليشيات واستهداف الاطقم العسكرية التابعة لها سواءا تلك التي تحمل مدافع رشاشة او التي تحمل مؤن وذخائر.

الراهدة همزة الفصل

مثلما مثل استعادة الشريجة بدلالالتها السياسية والتاريخية انتصارا واضحا لقيم الدولة والوحدة سيمثل استعادة مدينة الراهدة الواقعة على بعد ٢٥كيلو متر جنوب مدينة تعز همزة وصل للجيش والمقاومة وهمزة فصل للمليشيا كونها تمثل مركزا مهما لتجميع قواتها العسكرية بجانب اتخاذها قاعدة انطلاق لعملياتها الحربية ومحطة تموين وتزود وبحسب مراقبين فإن استعادة الراهدة سيمثل خسارة فادحة ومدوية للمليشيا وسيفتح الطريق واسعا امام وصول الجيش الوطني الى مدينة تعز والالتحام بالعديد من الجبهات الاخرى التي تنتظر اللحظة المناسبة لتطويق المليشيامن اكثر من جهة والقضاء عليها بشكل نهائى وحاسم.

حان وقت تحرير تعز

محافظ محافظة لحج احمد تركي اكد خلال زيارته لعدد من الجبهات الواقعة بين محافظتي لحج وتعز ان الوقت قد حان لاستكمال تحرير ما تبقى من محافظة تعز مشيرا ان الايام القادمة ستحمل بشائر النصر وستدفع باتجاه الانتصار لتعز على مليشيا الغدر والظلام الحوثية.

في طريق النصر

من جانبها اكدت المنطقة العسكرية الرابعة ممثلة باللواء/ فضل حسن العمري انها ماضية في طريق استكمال النصر وتحرير ما تبقى من محافظة تعز خصوصا واليمن على وجه العموم معبرا بزيارته للمنطقة عن الفخر والاعتزاز بماحققه ابطال الجيش الوطني والمقاومة من انتصارات تحت مظلة الشرعية برئاسة فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي.

آمال كبيرة

بالمقابل يعقد الكثير من ابناء تعز آمالا عريضة على التطورات الحاصلة في جبهة كرش ويرونها مقدمة لاستكمال تحرير محافظتهم وبحسب تعبير البعض فان الوعود هذه المرة مبشرة بالخير ومجريات الأحداث تسير لصالح استكمال عملية التحرير.

البيضاء.. هزائم متتالية للمليشيا والجيش الوطني يستعيد اسلحة نوعية

تتواصل العمليات العسكرية للجيش الوطني والمقاومة الشعبية بإسناد من التحالف العربي لتحرير محافظة البيضاء التي تتوسط بموقعها الاستراتيجي ثماني محافظات يمنية، ومن شأن انتزاعها من قبضة المليشيا الانقلابية تأمين المحافظات المحررة، والتقدم نحو ذمار وتطويق العاصمة صنعاء من جهة الجنوب لتحريرها واستكمال إنهاء الانقلاب وشروره، حيث يتقدم الجيش الوطني بخطوات متتالية نحو مديرية الملاجم المحاذية لمديرية السوادية التي بتحريرها تكون قد تحررت المحافظة بالكامل كونها تسيطر على خط الإمداد الأخير للمليشيا.

وفي الأسبوع الماضي انطلقت عملية استكمال تحرير محافظة البيضاء، والتي خاض فيها أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية معارك ضارية ضد المليشيا الانقلابية، تكبدت فيها المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، فيما سيطرت قوات الجيش الوطني على عدد المواقع الاستراتيجية شرق المحافظة، واستعادة أسلحة نوعية كانت المليشيا قد خزنتها في تلك المواقع.


تقرير/ محمد التميمي

المعارك العنيفة ما زالت متواصلة منذ مطلع الأسبوع في جبهات القتال شرقي وغربي محافظة البيضاء، أسفرت عن قتل واصابة أكثر من 30 عنصراً من مليشيا الحوثي الانقلابية، والسيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية، واستعادة أسلحة نوعية.

كما دارت معارك عنيفة الإثنين الماضي بين قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية من جهة وبين مليشيا الحوثي الانقلابية من جهة أخرى بين مديريتي ناطع والملاجم، وخلال المعارك لقي ثمانية من مليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم بينهم قيادي ميداني.

وقال مصدر عسكري لـ«26سبتمبر»: إن مواجهات اندلعت صباح الاثنين الماضي بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية والمليشيا الانقلابية غربي سلسلة جبال الظهر الاستراتيجي، الفاصلة بين مديريتي ناطع والملاجم أسفرت عن مقتل ثمانية من المليشيا بينهم قائد المليشيا في موقع فضحة».

وأضاف «إن المواجهات لا تزال مستمرة متواصلة في ظل تقدم قوات الشرعية وفرار المليشيا تاركة جثث قتلاها متناثرة في الشعاب وسفوح الجبال».

وأردف المصدر: «أن المعارك اندلعت إثر هجوم للمليشيا حاولت من خلاله إستعادة مواقع خسرتها في وقت سابق، غير أن قوات الجيش الوطني تصدت لها وأجبرتها على التراجع».

الملاجم في مرمى مدفعية الجيش الوطني

وتزامنت المعارك مع قصف مدفعية قوات الجيش الوطني مواقع وتجمعات للمليشيا في منطقة فضحة في مديرية الملاجم ما أسفرت عن مقتل 5 من عناصر المليشيا وإصابة 6 آخرين.

هذا وكان قد قتل وأصيب السبت الماضي أكثر من30 عنصراً من مليشيا الحوثي الانقلابية في معارك عنيفة مع قوات الجيش الوطني في المناطق الواقعة بين مديريتي ناطع والملاجم.

وقالت مصادر عسكرية لـ«26سبتمبر»: «إن معارك عنيفة اندلعت بين قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية من جهة وبين المليشيا الحوثية من جهة أخرى في المناطق الواقعة بين مديريتي ناطع، والملاجم».

وتركزت المعارك في منطقة فضحة، وغربي جبلي الظهر، والقرحا وأسفرت عن مقتل ما لا يقل عن14 حوثيا وإصابة 17 آخرين.

كما دارت معارك ضارية بين المقاومة الشعبية والمليشيا الحوثية في جبل ملح، ومناطق حنكة، ونظرة، والجماجم، والحيد، في آل حميقان، بمديرية الزاهر.



محاولات فاشلة للمليشيا

وأوضح مدير عام مديرية ناطع مسعد الصلاحي: «أن مسلحي الحوثي هاجموا في وقت متأخر من مساء الجمعة، مواقع للجيش الوطني بمديرية الملاجم المحاذية لناطع».

وأضاف الصالحي: «أن الجيش تمكن من صد الهجوم بعد مواجهات عنيفة، وإسناد جوي من طيران التحالف العربي، أسفرت عن مقتل 3 جنود من الجيش الوطني و8 من عناصر المليشيا». مشيرا إلى أن: «الحوثيين حاولوا من خلال الهجوم استعادة مواقع جبلية مهمة سيطرت عليها قوات الجيش الوطني قبل يومين من الهجوم، والتي تطل على معسكر "فضحة" الإستراتيجي، الذي يعد من أهم معاقل الحوثيين في المحافظة».

وتابع الصالحي أن «طيران التحالف شن ثلاث غارات جوية استهدفت دوريات محملة بأسلحة ومسلحين، في مديرية الملاجم، ما أدى إلى تدميرها ومقتل من فيها».

تحرير مواقع استراتيجية

وخلال المعارك السابقة التي خاضها الجيش الوطني الأسبوع الماضي، تمكن أبطال الجيش الوطني الأربعاء الماضي من تحرير منطقة راس جبل الحديدة الاستراتيجي، وجبل الأسطورة في مديرية ناطع.

وقال قائد جبهة ناطع بالبيضاء العميد صالح عبد ربه المنصوري قائد اللواء 173 مشاة:» إن قوات الجيش الوطني استكملت الأربعاء الماضي تطهير ما تبقى من جيوب المليشيا الانقلابية في جبل الظهر الاستراتيجي، كما تمكنت من تحرير جبل القرحا وجبل الحديدة، وأصبحت القوات تسيطر ناريا على وادي فضحة أولى مناطق مديرية الملاجم».

وأكد المنصوري: «أن عملية التحرير أسفرت عن قتل 39 انقلابيا وجرح العشرات». مضيفا :»أن هذه الانتصارات جاءت بإسناد مباشر من طيران التحالف العربي، حيث استهدفت المقاتلات ثلاثة أطقم تحمل تعزيزات للمليشيا في شعب فضحة وأسفرت عن تدمير تلك الأطقم ومقتل جميع من كانوا على متنه، فيما لا تزال المعارك مستمرة حتى استكمال تحرير مديرية الملاجم ومحافظة البيضاء بالكامل من قبضة المليشيا الانقلابية».

استعادة أسلحة نوعية

ووفقًا لمصدر عسكري فإن الجيش والمقاومة الشعبية اقتحموا تلك المواقع التي كانت تتحصن فيها مليشيا الحوثي الانقلابية، وتمكنوا من تحريرها واستعادوا أسلحة نوعية كانت المليشيا تخفيها في جبل الحديدة».

وأضاف المصدر أن «عملية الاقتحام أسفرت عن مقتل العشرات بينهم مشرف المليشيا في جبل الظهر واثنين من مرافقيه، وإصابة آخرين وأسْر عدد منهم».

وأكد المصدر أن الجيش الوطني يحاصر منطقة فضحة، التي وصفها بالبوابة الرئيسية لتحرير كامل محافظة البيضاء، مشيرا إلى أن مفاجآت قادمة ستزلزل ميليشيا الحوثي.

الموسيقى العسكرية.. الحان الوطن

كتب: أيوب الكهالي

ان تملك في حياتك صديقاً وفياً تجده بجانبك في الشدة والرخاء ويلازمك كالظل في مختلف الظروف فإن ذلك يعتبر من كنوز الحياة وأجمل مافيها ،كذلك هي الموسيقى العسكرية بالنسبة للجندي المقاتل ،ذلك أبسط مثال وتعريف للموسيقى العسكرية لمن لا يعرف عنها الكثير .

فالموسيقى العسكرية هي الصديق الوفي والملازم للجندي في السلم والحرب وفي مختلف الاوضاع والظروف،ورغم جهل البعض لدور الموسيقى العسكرية إلا انها تلعب ادواراً هامة لايمكن تجاهلها او انكارها.

ففي ظروف السلم تجد للموسيقى العسكرية تواجداً وحضوراً مميزاً ودائماً ولا يمكن الاستغناء عن تلك الادوار التي تقدمها.

فتجد الفرق الموسيقية تزين اماكن تواجد الجيش وتملأ الساحات والقاعات بالحيوية والنشاط والمعنويات العالية، وفي المناسبات والعروض العسكرية تتقدم الفرق الموسيقية الصفوف تضبط الخطوة العسكرية لقوة الاستعراض تبث دفعاتها النفسية والمعنوية من خلال المروشات العسكرية والمقطوعات الموسيقية المعبرة عن حب الوطن وفخر الانتماء اليه ما تجعل الجندي المستعرض يمر بالساحة رافعا هامته للسماء وكله فخراً واعتزازاً وشرفاً لانتمائه للوطن والمؤسسة العسكرية حامية عرينه في البر والبحر والجو.

كذلك في الاعياد والمناسبات الوطنية فأن الموسيقى العسكرية تعتبر نقطة تميز ومحطة تصدير الافراح والسعادة وبث الروح الروح المعنوية في نفوس الأفراد والوطنية على حد سواء، فتجد الفرقة الموسيقية تزين شوارع وساحات البلد تنثر الافراح وتهدي الابتسامة لابناء هذا الوطن الغالي من خلال المقطوعات والاناشيد والاغاني الوطنية المعبرة عن حب الوطن واهمية الحفاظ عليه والدفاع عنه.

اما في ظروف الحرب فالموسيقى العسكرية تقوم بدور معنوي هام في أوساط المقاتلين وأخر قتالي اذا لزم ذلك .

عندها تجد الموسيقى العسكرية متواجدة جنبا الى جنب مع الجندي المقاتل وتتكفل بالجانب المعنوي ضمن الادوار الهامة التي تقدمها دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة.

فتجد صدى الموسيقى العسكرية يصدح بساحات القتال ترفع معنويات المقاتل وتزوده بشحنات معنوية هائلة تجعله حماساً وتصميماً وإرادة للذود عن الوطن وحماية اراضيه وعدم التفريط به مهما كانت التضحيات .

وكذلك في هذا الظرف فإن لرجل الموسيقى العسكرية دور وواجب وطني إضافي الى جانب الدور الموسيقي الفني، فبما إن افراد الموسيقى العسكرية هم جزء لايتجزأ من المؤسسة العسكرية الوطنية فإنهم يظلون في وضعية الاستعداد الدائم لحمل السلاح والالتحاق بالجندي المقاتل ومساندته في جبهات القتال لحماية الوطن الغالي.

فإن رجال الموسيقى العسكرية بالاضافة الى مؤهلاتهم الدراسية الفنية الموسيقية العليا وفترات البناء والتعليم فإنهم كذلك مؤهلون لحمل السلاح والتعامل معه بشكل يجعلهم يجيدون خوض المعارك جنباً الى جنب مع الجندي المقاتل اذا تطلب الامر ذلك .

ومثل ما يجيد رجل الموسيقى العسكرية حمل الآلة الموسيقية في السلم فإنة يجيد حمل السلاح في الحرب استجابة لنداء الوطن وتنفيذا للأوامر العسكرية والقيام بالمهام الموكلة اليهم على أكمل وجه معنوية كانت أو قتالية إن استدعى الأمر منهم ذلك.

ولرجال الموسيقى العسكرية مواقف بطولية مسجلة بانصع سجلات التاريخ في التضحية والإقدام تلبية لنداء الوطن والذود عنه ،وهذه ميزة يتمتع بها رجال الموسيقى العسكرية عن غيرهم.

لذلك فإن الموسيقى العسكرية هي الصديق الحميم للجندي في السلم والسند المغوار في الحرب وهذه الميزة تعتبر محل فخر واعتزاز وشرف لافراد الموسيقى العسكرية.

وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على مستوى الإعداد والتاهيل العلمي والتدربي العالي والتشبع العسكري والولاء لله والوطن والشعب الذي يتمتع بها رجال الموسيقى العسكرية الابطال.

ومقابل ذلك ليس امامنا الا أن نرفع القبعة شكرا وتقديرا وافتخارا برجال الموسيقى العسكرية الميامين الذين يبذلون كل مابوسعهم لخدمة الوطن وبدون تهاون او تقصير في السلم والحرب تحت مظلة الجمهورية اليمنية والمؤسسة العسكرية الوطنية حامية حمى الجمهورية والوطن والشعب .

طُرق كثيرة ومُتشعبة.. وفيها تحضر المأساة بأسوأ صورها

تعز.. لم يعد الوصول إليها سهلاً!

تقرير: بلال محمود

لم يعُد السفر إلى تعز سهلاً، فقد تحول بفعل الحرب الهمجية التي تقودها مليشيا الانقلاب، إلى جحيم، خنقوا المدينة الحالمة، وحاصروها، وضيقوا على سكانها أيما تضييق، وبسببهم، بَعُدت مسافة الطُرق، وزادّت مشقة المُسافرين، ومدّ الموت لسانه لكل عابر سبيل.

نقطة البداية

عبدالقادر المحيا، يمتلك سيارتين، الأولى «باص» والأخرى «صالون»، بهما يوصل المسافرين من صنعاء إلى تعز، والعكس، يقول بحسرة: «لم يعد سمارة الخط الوعر بالنسبة لي، طرق تعز المُتشعبة أصبحت أكثر خطورة»، يصل «المحيا» الحوبان دون عناء، وما أن يبدأ بنقل الركاب إلى سيارته «الصالون» حتى يستحوذ عليه القلق، وجلّ همه حينها أن يوصل الركاب إلى قلب المدينة المنكوبة بأمان.

مُنذ بداية الحرب، عايش «المحيا» معاناة المسافرين لحظة بلحظة، يعرف جيداً جميع المداخل المؤدية من وإلى تعز، وما من طريق فرعي إلا ومرّ منه، استرجعنا معه تفاصيل تنقلاته، وهي على كثرتها اختزلت معاناة السائقين، يقول مُستذكراً: «سلكنا في البداية طريق «الستين- وادي غراب»، كنا نتأفف من تعب الطريق، وتعامل الحوثيون اللاإنساني معنا، لنتجه بعد إغلاقه إلى «وادي حنش»، وهو طريق ترابي وعر، كان وما يزال ساحة مواجهات».

مع اشتداد الحصار على مدينة تعز، كان خط «طالوق» المنفذ الوحيد لمرور السيارات ذات الدفع الرباعي، من وإلى المدينة، وهو طريق جبلي شديد الوعورة، ضيق ومزدحم، وساعات الانتظار فيه أكثر من ساعات السفر نفسها، يقول «المحيا»: «كنا ننتظر فيه حوالي ست ساعات، وأذكر أنه في إحدى السفريات، كانت معنا امرأة مُسنة، أغمي عليها ثلاث مرات، وظننا أنها قد تفارق الحياة في أية لحظة».

تهمة دعم العدوان:

بعد تحرير «بئر باشا»، و«معبر الدحي»، تم إغلاق الطرق السابقة تماماً، ليتحول «المحيا» وزملاؤه إلى طرق جديدة أكثر مشقة ووعورة، كخط «البيرين»، الذي يمر بـ «العيار» وبعض مناطق «شمير»، وهو بالأصل مجرى للسيل، حجري ومُتعرج، يُغلق بموسم الأمطار، كان السائقون يحتجزون فيه لساعات، وأحياناً يباتون فيه، وقد تم إغلاق ذلك الخط بسرعة.

طريق «الوازعية»، الذي يمر بقرى «مفرق شرعب، الظهرة، هجدة، الرمادة، البرح»، كان الخط البديل، لتبرز هنا معاناة كارثية، فـ«سائلة الوازعية» أعمق وأكبر من «سائلة البيرين»، زرع الحوثيون فيها ألغامهم بكثافة، وهناك ضحايا كُثر سقطوا بسببها.

يقول «المحيا»: «كنت أتحرك بالباص، وأختار أسهل الطرق، وكنا أحياناً نقضي «14» ساعة للدخول من الحوبان إلى المدينة، ليزداد الوضع بعد إغلاق هذا الطريق سوءاً، بقيت فترة وجيزة دون عمل، حتى تم فتح طريق «الأقروض»، وطريق «سامع»، الأخير كان مُستويا صالحا لمرور الباصات، لكنه طويل جدا مقارنة بالأول، الذي نجتازه بخمس ساعات، وعيبه أنه غير صالحاً إلا لسيارات الدفع الرباعي».

تعرض «المحيا» لمواقف كثيرة، منها ما هو مضحك، ومنها ما هو مُبكي، ليختم حديثه مازجا بينهما، في شهر رمضان الماضي، وجد الحوثيون معه تمراً سعودياً، فكان ذلك التمر ذريعة ناجزة لاتهامه بـ «دعم العدوان»، ومن ثم احتجازه لست ساعات!!.

معاناة إضافية

نقاط التفتيش «الحوثية» معاناة أخرى تضاف إلى رصيد المُسافرين، وهذا أحمد الجبري «سائق هيلوكس»، أفاد لـ «26 سبتمبر» بأنه يدخل أحياناً من الحوبان بعشرة ركاب، ولا يصل المدينة إلا بنصفهم، وأعاد السبب؛ إلى أن الأغلب يتم احتجازهم في نقاط التفتيش، إما للاشتباه بهم، لعدم إمتلاكهم بطائق شخصية، أو لدخولهم في شجار مع المُفتشين، لافتاً أن الحوثيين في خط «الأقروض» لديهم قانون خاص، وأنهم بعد الخامسة عصرا لا يسمحون لأحد بالمرور.

وجدي سعيد، هو الآخر أعلن تذمره وبشد، من هذه النقاط، ومن كثرتها، موجزاً: «معظم ساعات السفر نقضيها فيها»، تشاركه الرأي هديل عبدالقوي، واستثنت: «السائق المحظوظ يحمل معه نساء، بسببهن يمر بسهولة، تخف عليه عملية التفتيش، ويختصر من الوقت الكثير».

طريق القرود

علي عُبادي، شاب عشريني، أفاق ذات صباح على خبر مُفزع، فحواه أن والدته في النزع الأخير، «هو» في صنعاء، و«هي» في أعالي «جبل صبر»، ولأنه وحيدها، وروحها مُتعلقة به حدّ الجنون، عزم على الوصول إليها بأقصى سرعة، أستقل أول سيارة مُتجهة إلى تعز، ليتزامن وصوله مناطق التماس في «الأقروض»، مع حدوث اشتباكات عنيفة أجبرته ومن معه على الرجوع.

حزّ في نفس «علي» رؤيته لقمة «جبل صبر» المُطلة على قريته، أصر على الصعود راجلا، أستقل دراجة نارية إلى «عبدان»، ومن هناك بدأ رحلة تحليق، أخذت من وقته وجهده الكثير، عبر طريق وعر، كان حتى الأمس القريب خاصاً بالقرود، ليصل قريته مع بداية اليوم التالي، فارقت أمه الحياة بمجرد وصوله، بكى عليها بحرقة، وأحيا مراسم دفنها على سفر.

عودة مؤجلة

الدكتورة حنان أحمد، نزحت وزوجها إلى مدينة إب، قبل أكثر من عام، بعد أن تسبب «صاروخ كاتيوشا» بإحراق منزلهم في «حارة الهريش»، كانت حينها حاملاً في شهرها الثاني، تقول: «قررنا وزوجي أن نمر من طريق «الوازعية» مع الشاحنة الناقلة للعفش، تحركنا من تعز الساعة العاشرة صباحاً، ولم نصل الحوبان إلا الساعة الحادية عشرة ليلاً، وبسبب وعورة الطريق، ومرورنا بنقاط تفتيش كثيرة، كنت مُعرضة للإجهاض، ومن يومها قررت أن لا أعود إلى تعز إلا وقد تحرر كاملة ».

خطوط النار

مَخاطر الحرب والمواجهات كثيرة ومُتعددة، ألقت بظلالها على المسافرين، ضحايا كُثر سقطوا، إما بلغم غادر، أو برصاص عابر، ماهر المقطري أحد أولئك، لم يكد يكمل عامه الأول زواج، حتى انفجر أحد الألغام بالسيارة التي كان يستقلها، مُجبرا روحه على المغادرة، وذلك في منطقة «الربيعي»، أثناء خروجه من مدينة تعز مُتوجها إلى محافظة مأرب، مقر عمله، بعد زيارة قصيرة اطمئن فيها على صحة زوجته الحامل، جميع من كانوا معه فارقوا الحياة، عدا راكباً واحداً، دخل جحيم الإعاقة من بابها المظلم.

ناصر سعيد، ضحية أخرى، لقي مصرعه قبل عامين، والسبب شجار بين سائق السيارة التي كان يستقلها، وأحد الحوثيين، أطلق ألأخير النار على السائق ومن بجواره، كان «ناصر» أحدهم، اخترقت رصاصة فخذه، لتزداد حالته بعد إسعافه إلى المُستشفى سواءً، كل ذلك، وأسرته لا تعلم عنه شيئا، ولأنه مصاب بالسكري ظهرت عليه أعراض «الغرغرينا»، بتروا قدمه اليمني ثم اليسرى، ليموت في ذات المستشفى، تاركا خلفه زوجة مقهورة، وسبعة أطفال.

يقول مؤيد العقيبي: «نمر بخطوط النار، ونحن مُعرضون بأي وقت للقنص والضرب العشوائي»، منتقلاً إلى مشاكل أخرى أنهكته وغيره من المسافرين، فأجرة السفر حدّ وصفه كل يوم في ازدياد، ولا رقيب ولا حسيب على ذلك، مشيرا إلى أن أغلب الركاب والسائقين يتعرضون كل يوم للإهانات والمضايقات، وأن خسائرهم المادية والمعنوية كثيرة، ولا تعوض.

دعاء أخير

لا توجد حتى اللحظة إحصاءات شاملة ودقيقة لضحايا تلك الطرق، فثمة ظروف أمنية قاهرة حالت دون الوصول للرقم الفعلي لذلك، غير أن معظم التقديرات تشير إلى أغلب الضحايا لقوا حتفهم بسبب الألغام، وهم بالعشرات.

في طُرق العُبور إلى مدينة تعز، الكثيرة والمُتشعبة، تحضر المأساة بأسوأ صورها، أبطالها كثر، أناس بسطاء، لا حول لهم ولا قوة، يناجون ربهم على الدوام، بأن يسهل عليهم سفرهم، ويطوي عنهم بعده، وأن يعجل بانتقامه ممن تسبب في أذيتهم، وزاد من معاناتهم، وأن لا يؤخذهم بما فعله أجدادهم، الذين قالوا ذات دعاء: «ربنا باعد بين أسفارنا».

«26 سبتمبر» ترصد أكثر من (370) ألف جريمة وانتهاك ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية

تعز.. ثلاث سنوات من الجحيم

ثلاث سنوات وتعز تنام على القصف وتصحو على أصوات المدافع.. حرمها فساد النظام السابق كافة حقوقها الأساسية، وأبسطها قطرة ماء نظيفة للشرب، ظلت تعز سنوات طويلة تحلم بها، حتى صارت توصف بـ«الحالمة».

تعز منكوبة، وجرحها غائر جراء الأعمال البربرية التي ترتكبها المليشيا الانقلابية، إلا أن لعنتها ستطارد كل من أمتدت يداه الى هذه المحافظة التي كانت وما زالت تمثل العمق النضالي للشعب اليمني (شماله وجنوبه).

على مدى ثلاث سنوات مثلت تعز الرقم الأصعب، والاستثناء الأبرز على مليشيا الحوثي بعدم الاعتراف بانقلابها، ومناوءتها لها، ما عرّضها لحملة شرسة حولت المدينة إلى ركام، ومدنييها إلى أهداف قتل مشروعة بشكل شبه يومي، يتعرضون لأبشع المجازر الجماعية، قنصاً وقصفاً عشوائياً بمختلف القذائف الصاروخية، وكافة أنواع الأسلحة المختلفة.

صحيفة «26 سبتمبر» رصدت في هذا التقرير جرائم وانتهاكات المليشيا الانقلابية بحق أبناء محافظة تعز على مدى 3 سنوات.. داعية في الوقت ذاته المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية القيام بمسؤولياتهم الاخلاقية والإنسانية لانقاذ المدنيين في تعز مما يتعرضون له من حرب إبادة وحصار ظالم، ومجازر شبه يومية، وتهجير ممنهج، بعد أن أوغلت المليشيا في إجرامها، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والتشريعات الدولية التي تؤكد على حماية المدنيين أثناء الحروب.


تقرير/ عارف السامعي

تعز
26 سبتمبر
370491
جريمة وانتهاكا بحق المدنيين خلال 3 أعوام
6137 حالة قتل
94 قتل جماعي
15369 حالة اصابة
76000 زراعة الغام
1262 اختطاف
6897 ملاحقات
258 اعتداء وتهديد
324 اخفاء قسري
126 تجنيد أطفال
43 تحرش جنسي
23369 أسرة مهجرة
53182 أسرة نازحة
123 تفجير منازل
281 حواجز ونقاط تفتيش
275 نهب وتدمير واتلاف مزارع
3175 تدمير منازل
46 تعذيب
19 سجن ومعتقل
27 نهب مال عام
114 ابتزاز تجار وشركات
327 اقتحام ونهب منازل
65 احراق منازل
204 احتلال منازل
264 نهب وتدمير مركبات خاصة
67 نهب مقتنيات شخصية
369 نهب وتدمير واقتحام منشآت حكومية
179 تفجير وتدمير واغلاق مساجد ودور عبادة
71 اقتحام ونهب وتدمير مقرات حزبية
21 تدمير فنادق
1483 اقتحام ونهب وتدمير واغلاق محلات تجارية
47 نهب وتدمير واغلاق ورش ومصانع
15 نهب وتدمير مواقع أثرية
231 نهب وتدمير مركبات حكومية
652 حرمان من الرعاية الصحية والطبية
1371 منع دخول بضائع ومنتجات زراعية
15313 احتجاز ومصادرة ونهب مساعدات
220 وفيات بسبب منع دخول الأدوية
671 نهب وتدمير واغلاق صيدليات ومخازن أدوية
75 اعتداء ضد الاعلام
144 اعتداء ضد اطباء ومسعفين
378 تفجير وتدمير ونهب واغلاق منشآت تعليمية
946 نهب وتدمير واغلاق مرافق صحية
50100 حرمان طلاب من الامتحانات
311 نهب وتدمير مركبات عسكرية وأمنية
11500 حرمان من التعليم
41 نهب وتدمير منشآت عسكرية وأمنية
28400 حرمان من التعليم الجامعي

في احصائية أعدتها صحيفة «26 سبتمبر» مستعينة ببلاغات رسمية محلية، ومصادر خاصة موثوقة، رصدت من خلالها الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق المدنيين في تعز، خلال ثلاث سنوات، (من 21 مارس 2015 وحتى 21 مارس 2018م).

حيث ارتكبت المليشيا (370491) جريمة وانتهاكاً، ما بين قتل واعدام، وإصابة وزراعة الألغام، واختطاف واخفاء قسري وتعذيب، وتهجير، ونزوح جماعي، وتجنيد أطفال، واستحداث سجون ومعتقلات ونقاط تفتيش، فضلاً عن تفجير وتدمير، واقتحام ونهب للمساجد والمدارس والممتلكات العامة والخاصة، علاوة على اعتداءات وسطو مسلح وتهديد وابتزاز ونهب المال العام، وحرمان الطلاب من التعليم، واستهداف اعلاميين، وطواقم اسعاف وأطباء وغيرها من الجرائم التي مارستها عصابة الحوثي الارهابية.

جرائم حرب

تعز تنزف بغزارة، والمليشيا اتقنت في ممارسة طقوسها الشيطانية عبر القتل والإبادة الجماعية، والاختطاف، والتعذيب، والاخفاء القسري، وتهجير السكان بالقوة، ونزوح جماعي للسكان، وزراعة الألغام والعبوات الناسفة في الأحياء والقرى والتجمعات السكنية، والاعتداءات والملاحقات لناشطين واعلاميين، واستحداث سجون ومعتقلات خاصة وحواجز ونقاط تفتيش، وغيرها من العناوين المتخمة بالمآسي التي حولت حياة السكان الى جحيم يومي.

في هذا الجانب رصدت الصحيفة (97827) جريمة تصنف ضمن جرائم حرب ارتكبتها مليشيا الحوثي، منها (6137) قتيلاً مدنياً، بينهم (13 متظاهراً، و221 بانفجار ألغام أرضية، و21 حالة إعدام مختطفين، و38 جالة إعدام ميداني)، فيما قتل جراء القنص والقصف العشوائي (1259 طفلاً، و743 امرأة)، وقتل بانفجار ألغام أرضية (39 طفلاً، و24 امرأة).

وبلغ عدد المدنيين المصابين (15369) حالة، موزعة على (97 متظاهراً، و275 حالة بانفجار ألغام أرضية، بينهم 41 طفلاً، و29 امرأة، فيما أصيب 3630 طفلاً، و1858 امرأة بالقنص والقصف العشوائي).

كما ارتكبت المليشيا (94) حالة قتل جماعي مستهدفة الأسواق الشعبية والأحياء والتجمعات السكنية بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية والدبابات، إضافة الى (178) إجهاض لحوامل بسبب الرعب من القصف اليومي. إضافة الى حصار وقصف (46) قرية، والاعتداء على (4) مظاهرات سلمية، وزراعة أكثر من (76000) لغم وعبوة ناسفة في أغلب مناطق المحافظة.

جرائم ضد الانسانية

مليشيا الموت ارتكبت في تعز ممارسات وسلوكيات طائفية ومذهبية تجلت في أبشع الجرائم ضد الانسانية، «26 سبتمبر» رصدت (85824) جريمة، ما بين اختطاف واخفاء قسري وتعذيب واعتداء، وملاحقة، وتجنيد أطفال، واستحداث سجون ومعتقلات وحواجز ونقاط تفتيش، وتهجير قسري.. موزعة على (1262) حالة اختطاف، و(324) حالة اخفاء قسري، و(46) حالة تعذيب، و(258) حالة اعتداء وتهديد، و(6897) حالة ملاحقة، و(43) حالة تحرش جنسي تعرضن لها نساء في المنافذ، و(126) حالة تجنيد أطفال، قتل منهم (17) طفلاً في المعارك، واستحداث (19) سجناً ومعتقلاً، و(281) حاجزاً ونقطة تفتيش. وتهجير (23369) أسرة قسراً، ونزوح (53182) أسرة (55% منهم نساء، و35% أطفال).

الممتلكات الخاصة

بعد ان كانت الحالمة تعز تضج بالحياة والعمل، أصبحت شوارعها وأحياؤها مكسوة بالوجوم، نتيجة ما ارتكبته مليشيا المسيرة التخريبية من دمار طال كل شيء جميل فيها.. ورصدت الصحيفة (6752) جريمة وانتهاكاً بحق منازل وممتلكات المواطنين من تفجير وقصف وهدم على رؤوس ساكنيها، وحرق واقتحام، ومداهمة، ونهب وعبث، واحتلال وتمترس.

فقد تعرض (3998) منزلاً للاعتداءات، منها (تفجير 123 منزلاً بالديناميت، واحراق 65 منزلاً، وتدمير 1539 منزلاً بشكل كلي، وتدمير 1636 منزلاً بشكل جزئي، وتعرض 327 منزلاً للاقتحام والتفتيش والنهب، وتعرض 204 منازل للاحتلال والتمترس، وعبث بـ81 منزلاً)، وتضرر (71) مقراً حزبياً ومؤسسة خيرية، منها (26 حالة نهب وتدمير، و13 حالة اقتحام، و32 حالة اغلاق)، كما دمرت المليشيا بشكل كلي (21) فندقاً.

وتضرر (1483) محلاً تجارياً، منها (353 حالة تدمير كلي، و462 حالة تدمير جزئي، و33 حالة احراق، و108 حالات نهب، و527 حالة اغلاق)، علاوة على نهب وتدمير واتلاف (275) مزرعة، و(5) حالات نهب معدات زراعية، وتدمير (8) آبار مياه، وتضرر (392) خزاناً للمياه، وتدمير (91) مركبة، ونهب (145) مركبة أخرى، و(28) دراجة نارية، ونهب (7) معدات صناعية، و(67) مقتنيات شخصية، وتدمير (18) مصنعاً ومعملاً وشركة ومؤسسة، و(16) حالة إغلاق أخرى، وتدمير (13) ورشة ومعملاً صناعياً، و(89) حالة ابتزاز تجار ورجال أعمال، وفرض أتاوات على (25) شركة ومصنعاً.

الممتلكات العامة

وفيما يخص الاعتداءات بحق المرافق العامة والخدمية، والأمنية والعسكرية، ودور العبادة، فقد رصدت الصحيفة (1169) حالة، منها (369) حالة اعتداء على مقرات ومؤسسات حكومية وخدمية، منها (27 حالة تدمير كلي، و39 حالة تدمير جزئي، و7 حالات احراق، و23 حالة هدم، و65 حالة اقتحام، و76 حالة نهب، و92 حالة اغلاق، و17 حالة استيلاء وتمترس، و12 ثكنات عسكرية، و7 مخازن اسلحة، و4 حالات نهب وتدمير مصانع).

كما تعرض (179) مسجداً ودار عبادة للاعتداء منها (تفجير 30 مسجداً، وتدمير 39 مسجداً كلياً، و35 مسجداً جزئياً، واقتحام 58 مسجداً، وتعرض 13 مسجداً للاحتلال والتمترس، وتحويل 4 مساجد الى مخازن اسلحة)، اضافة الى قصف واغلاق (6) حدائق ومتنزهات عامة، حيث حولت المليشيا إحدى هذه المتنفسات الى مقبرة لقتلاها، وتدمير (5) مقابر، الى جانب (27) حالة نهب مال عام.

اضافة الى تضرر (231) مركبة حكومية وخدمية وتعرضها للنهب والتدمير، منها (82 حالة تدمير، و149 حالة نهب)، إضافة الى (352) حالة نهب وتدمير لممتلكات أمنية وعسكرية، منها (41 حالة تدمير منشآت ومقرات، و226 حالة نهب مركبات، 85 حالة تدمير مركبات).

تدمير ممنهج للتعليم

كما تعرض قطاع التعليم لانتهاكات عدة، حيث كشفت احصائية «26 سبتمبر» عن (90378) انتهاكاً، منها (378) منشأة ومرفقاً ومدرسة ومعهد وكلية وجامعة، مصنفة على (10 حالات تفجير، 53 حالة تدمير كلي، و72 حالة تدمير جزئي، و41 حالة قصف عشوائي، و92 حالة اغلاق، و35 حالة نهب، وتحويل 9 منشآت تعليمية الى ثكنات عسكرية، و17 حالة احتلال، كما حولت المليشيا أيضاً 9 منشآت تعليمية الى مخازن اسلحة، و6 منشآت أخرى الى معتقلات، وتدمير 11 كلية وجامعة، و12 معهداً، واغلاق 4 كليات ومعاهد أخرى، وتحويل جامعتين الى ثكنات عسكرية، وإغلاق 5 جامعات أهلية).

كما تسببت المليشيا في تشريد ونزوح أكثر من (300) ألف طالب من المدارس حرم منهم (50100) من امتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية. وحرمان (11500) طالب وطالبة من التعليم الأساسي، كما حرم 28400 طالب من التعليم الجامعي لعامين كاملين.

تدمير المرافق الصحية

وفي القطاع الصحي، رصدت «26 سبتمبر» (1981) جريمة وانتهاكاً طالت أطباء وممرضين وطواقم الاسعاف، كما تعرضت مستشفيات وعيادات ومراكز صحية ومختبرات، وصيدليات ومخازن أدوية، ومعامل طبية لتدمير واقتحام ونهب واغلاق وتوقف لنفاد الأدوية، وانعدام الكهرباء والمشتقات النفطية، وغيرها، وتوقف كامل لـ(95%) من المنشآت والمرافق الصحية بالمحافظة.

حيث تم رصد (144) اعتداء بحق طواقم الاسعاف والأطباء، منها (11 قتيلاً، و18 حالة اصابة، و7 حالات اختطاف، و26 حالة اعتداء، و19 حالة تهديد، و34 حالة منع اسعاف مصابين، وتدمير 10 سيارات، واستهداف 13 سيارة، ونهب 6 سيارات أخرى).

كما أدى منع دخول الأدوية والأجهزة الطبية من قبل المليشيا الى وفاة (220) شخصاً (10 مواليد، و19 جريحاً، و143 حالة من مرضى الفشل الكلوي، و7 حالات من مرضى السكر، و4 حالات من مرضى القلب، و37 حالة من مرضى السرطان).

وأظهرت الاحصائية تعرض (946) منشأة ومرفق صحي للتدمير والاستيلاء والتمترس والاقتحام والنهب، منها (39 حالة تدمير كلي، و154 حالة تدمير جزئي، و29 حالة استيلاء وتمترس، و18 حالة نهب، و321 حالة اقتحام، و385 حالة توقف عن العمل).

وبلغ عدد الصيدليات ومخازن الأدوية المتضررة في المحافظة (671) حالة، منها (53 حالة تدمير، و547 حالة اغلاق، و47 حالة اقتحام، و24 حالة نهب).

جرائم بحق الاعلام والموروث الثقافي

تعز (عاصمة الثقافة)، تدفع ثمناً باهضاً لمواقفها الوطنية، ورفضها للمليشيا ومنطق القوة والسلاح، مستندة على إرثها الثقافي والحضاري الذي يقدس المدنية والتعليم، ويرفض النزعات العصبية المقيتة والتطرف، إلا أن المليشيا مارست أبشع الجرائم بحق الاعلام، والمؤسسات الثقافية والاعلامية والتراثية.

«26 سبتمبر» رصدت (90) حالة انتهاك، منها (75) جريمة وانتهاكاً بحق الاعلام وحرية الرأي (8 حالات قتل، و9 حالات اصابة، و10 حالات اختطاف، و4 حالات اعتداء، و9 حالات تهديد، و18 حالة اختطاف لناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي، و4 حالات اقتحام ونهب واغلاق مؤسسات اعلامية، و5 حالات تدمير)، وفي الجانب الثقافي والأثري رصد (15) حالة، منها (4 حالات تدمير، 6 حالات قصف، 2 حالات نهب، 3 حالات تمترس).

معاقبة المدنيين

كارثة حلت بتعز، وزادتها معاناة وآلاماً، وتحول وجهها الباسم الى شحوب يحكي قصصاً اجرامية بشعة، مارستها عصابة اجرامية مارقة خلال ثلاث سنوات بحق سكانها الأبرياء، محولة حياتهم الى جحيم، مانعة عنهم أساسيات الحياة من ماء وغذاء ودواء وكهرباء، حتى الهواء لوثته ببارود قذائفها المتساقطة على رؤوسهم ليل نهار، فارضة عليهم حصاراً مطبقاً، نهبت ومنعت دخول المساعدات الغذائية والدوائية.

فقد ارتكبت المليشيا (87468) جريمة، وعقاباً جماعياً، طال سكان المحافظة، منها (15313) حالة نهب واحتجاز مساعدات اغاثية، منها (مصادرة ونهب 381 شاحنة، و14695 سلة غذائية، واحتجاز 218 شاحنة، ومصادرة 8 شاحنات أدوية، و11 شاحنة اسطوانات اوكسجين).

كما استحدثت المليشيا (23) سوقاً سوداء لبيع المساعدات الغذائية والغاز والمشتقات النفطية، وقصفت مخزون المحافظة من الغاز المنزلي ادى الى تدمير (65000) اسطوانة.

حصار المليشيا أدى الى فقدان (70750) مريضاً للعلاج والرعاية الصحية، منها (6800 مرضى حمى الضنك، و4300 مرضى السرطان، و2550 مصاباً بأمراض مزمنة، وحرمان 57100 طفل من اللقاحات).

كما منعت المليشيا دخول (652) شاحنة بضائع تجارية، ونهب واتلاف (291) شاحنة منتجات زراعية عند حواجز ومداخل المدينة، ومنع واهدار (438) صهريجاً للمياه.

ومن نتائج حرب المليشيا على المحافظة أيضاً ازدياد البطالة بعد فقدان (82%) من موظفي القطاع الصناعي والتجاري لعملهم، اضافة الى (78%) من السكان يعانون الفقر والحرمان.

وسط تفاؤل مصرفي كبير

المركزي اليمني يتسلم ملياري دولار وديعة سعودية



تفاؤل كبير يسترسل في أوساط القطاع المصرفي اليمني في استقرار العملة وسعر الريال اليمني بعد التوقيع بين الحكومة اليمنية والمملكة العربية السعودية رسمياً على إيداع ملياري دولار لدى البنك المركزي اليمني، تنفيذاً لأمر سابق كان أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في سياق مساعي المملكة لإنقاذ الاقتصاد اليمني من الانهيار.





محمد التميمي

بمجرد الإعلان عن الوديعة السعودية في يناير الماضي سرعان ما توقف الانهيار الكبير لسعر الريال اليمني، الذي كان قد وصل إلى مستوى قياسي بلغ نحو 530 ريالاً للدولار الواحد، وتراجعه إلى نحو 430 ريالاً، إلا أنه عاد مجدداً إلى التدهور، في الأيام الأخيرة، مسجلاً نحو 494 ريالاً للدولار الواحد.

وبعد توقيع الوديعة بيوم واحد حدث انخفاض قدره صرافون في صنعاء بـ10% بأسعار الصرف.

وفي هذا السياق، أفادت المصادر الرسمية اليمنية والسعودية، بأن الطرفين وقعا الخميس الماضي في الرياض، على اتفاقية تسليم ملياري دولار وديعة لدى اليمن، إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ووقع الاتفاق على تسليم الوديعة عن الجانب السعودي وزير المالية محمد الجدعان، وعن الجانب اليمني محافظ البنك المركزي الدكتور محمد زمام، وهو ما يرفع مجموع الودائع النقدية السعودية لدى اليمن إلى 3 مليارات دولار، باحتساب وديعة سابقة قدمتها السعودية قدرها مليار دولار قبل انقلاب الحوثي على الشرعية.

وأكد بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن المملكة مستمرة في دعمها للحكومة اليمنية، ومساعدتها للنهوض بواجباتها في سبيل استعادة أمن واستقرار اليمن، انطلاقاً من اهتمامها في رفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق ومساعدته لمواجهة الأعباء الاقتصادية جراء معاناته من جرائم وانتهاكات المليشيا الحوثية الانقلابية.

واتهمت الوكالة المليشيا الحوثية بنهب مقدرات الدولة والاستيلاء على إيرادات المؤسسات الحكومية، بما في ذلك بيع المشتقات النفطية وتحصيل المبالغ بالريال اليمني والتلاعب في سعر صرف العملات، واستغلال ذلك لتحقيق مصالحهم الشخصية دون وازع من دين أو ضمير، ما أدى إلى تدهور سعر صرف الريال اليمني وتحميل المواطنين اليمنيين تبعات ذلك.

وفي أول تعليق لرئيس الحكومة اليمنية الدكتور أحمد عبيد بن دغر على توقيع تسلم الوديعة، توجه بالشكر الجزيل للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، على وقوفه إلى جانب اليمن، وكذا لولي عهده الأمير محمد بن سلمان، معتبراً هذا السخاء في محل تقدير اليمنيين.

وقال بن دغر في منشور على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «هكذا كان الوفاء.. ملياري دولارتحت تصرف البنك المركزي اليمني وديعة سعودية لدعم الريال اليمني، ومنع اقتصاد اليمن من الانهيار. شكراً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، شكراً سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تحية تقدير ومحبة لكل أهلنا في المملكة».

ومنذ ثلاث سنوات ومليشيا الانقلاب الحوثي تعمل على تجريف مقومات الاقتصاد اليمني، مما أدى إلى انهيار متسارع في قيمة الريال اليمني أمام العملات الأجنبية الأخرى، وخصوصا في الأشهر الثلاثة الأخيرة رافقه ارتفاع جنوني في أسعار السلع والمواد الغذائية الأساسية، وهو ما يعني تهديد الحياة المعيشية لملايين اليمنيين، حيث فقدت العملة المحلية أكثر من ضعف قيمتها، بعد أن كان الدولار الواحد يساوي نحو 215 ريالاً.

كما نهبت المليشيا الحوثية 5 مليارات دولار هي إجمالي احتياطيات البلاد من العملة الصعبة كانت في حساب البنك المركزي اليمني، إلى جانب الاستيلاء على نحو تريليوني ريال من العملة المحلية كانت متوافرة لدى البنك على هيئة سيولة.

وسعت الحكومة الشرعية لتدارك الانهيار المتسارع للعملة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من خلال قرارها نقل مقر البنك المركزي من صنعاء إلى عدن في سبتمبر 2016، وقطعت شوطاً في التأسيس لبنية تحتية يحاول من خلالها البنك استعادة نشاطه، كما أقدمت على تحرير صرف العملة وتوفير العملة الصعبة لتلبية حاجات الاستيراد للسلع الأجنبية.

وفي سياق الإصلاحات ذاتها صدر قراراً رئاسياً قضى بتعيين الدكتور محمد زمام محافظاً للبنك المركزي اليمني خلفاً للقعيطي، في مسعى لوضع حد لتدهور العملة والاستفادة من الوديعة السعودية الجديدة بشكل أمثل يلبي الغاية منها.

وكانت الأسابيع الأخيرة، شهدت مباحثات مكثفة حول النواحي القانونية المتعلقة بالوديعة السعودية الجديدة، من قبل لجنة مشتركة من الجانبين السعودي واليمني، وصولاً إلى تتويج النقاشات بالتوقيع على تسلميها.

وأفاد مصرفيون يمنيون في صنعاء وعدن بأنهم يتوقعون أن يشهد سعر صرف العملة اليمنية خلال الأيام المقبلة تحسناً تدريجياً أمام العملات الأجنبية، جراء تسليم الوديعة السعودية لدى البنك المركزي اليمني، وهو ما سيؤدي في النهاية -حسب تقديراتهم- إلى استقرار السوق وتراجع الطلب على شراء العملة الصعبة.

علق الخبير الاقتصادي شكيب عليوة مدير فرع كاك بنك في العاصمة عدن عن ايداع الوديعة بشكل رسمي في البنك المركزي اليمني بقول: «إن الدولار سوف يصل الى 300 ريال مع حلول شهر رمضان المبارك».

ونوه إلى: «أنه بعد تعزيز حساب الاحتياطي النقدي الخارجي بـ2 مليار دولار كبداية لدوران عجلة التنمية، على البنك المركزي اتخاذ عدد من الإجراءات، منها إعادة النظر في قرار تعويم العملة بحيث يكون التحكم بسعر الدولار تحت سيطرة البنك المركزي حتى لا يحدث تلاعب في الاسعار، وأن يحدد سعر صرف الدولار بما يتناسب مع الظروف الحالية».

وأردف عليوة: «يفترض على البنك المركزي إصدار تعميم بفتح الاستيراد وعودة الثقه لكبار التجار المستوردين وتفعيل دور القطاع البنكي بدلاً من شركات الصرافة والحد من تلاعبها بالاسعار، ومتابعة توريدات عائدات النفط إلى الحسابات البنكية الخارجية، بالإضافة إلى متابعة توريدات عائدات المنافذ البرية والجوية والبحرية إلى البنك المركزي وبالعملتين المحلية والأجنبية».

من جانبه كشف السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر،عن الهدف من الوديعة السعودية للبنك المركزي اليمني، وقال: «إن ايداع المملكة لمبلغ 2 مليار دولار إضافة للمليار السابق في البنك المركزي اليمني يهدف لرفع المعاناة عن الشعب اليمني».

وقال آل جابر في تغريدة له على تويتر: «إن المعاناة التي يمر بها الشعب اليمني تأتي نتيجة لما قامت به المليشيا الحوثية الإيرانية، من تجويع وقتل وتنكيل بهم، ونهبها للبنك وإيرادات الدولة». مشيرا إلى أن ممارسات المليشيا أدت إلى تدهور سعر صرف الريال اليمني وتحميل المواطنين اليمنيين تبعات ذلك». مؤكداً أن المملكة مستمرة في دعم ومساعدة الشعب اليمني في جميع المجالات.

وزير الصناعة والتجارة يشارك في المؤتمر الاقليمي لصندوق النقد العربي في الجزائر



انطلقت في العاصمة الجزائرية الاثنين الماضي أعمال المؤتمر الإقليمي رفيع المستوى لصندوق النقد العربي تحت شعار «اقتصاد جديد لبلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا : الشباب، التكنولوجيا،التمويل»، وشاركت اليمن في المؤتمر بوفد يرأسه وزير الصناعة والتجارة الدكتور محمد الميتمي.

وافتتح أعمال المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين، رئيس الوزراء الجزائري ونائب رئيس مجموعة البنك الدولي والمدير العام لصندوق النقد العربي.

والتقى وزير الصناعة والتجارة على هامش المؤتمر عدداً من رؤوساء وفود الدول المشاركة، والمدير العام لصندوق النقد العربي عبدالرحمن الحميدي ونائب رئيس البنك الدولي حافظ غانم، وأطلعهم على الأوضاع الإنسانية والاقتصادية الحرجة التي يعيشها الشعب اليمني وشبابه على وجه التحديد.

وأكد الدكتور الميتمي على الحاجة الماسة والعاجلة والفاعلة لتقديم الدعم والمساندة من المؤسسات المالية الإقليمية والدولية للشباب اليمني وتمكينهم من خلق مشاريعهم الخاصة والحصول على فرص عمل منتجة ومدرة للدخل.

وشدد الميتمي على أهمية ذلك في الاسهام تجاوز المحنة الاقتصادية والإنسانية الماثلة اليوم وتقليص بطالة الشباب وتخفيض الفقر في اليمن وإطلاق النمو الاقتصادي.

من جانبه عبر المدير العام لصندوق النقد العربي ونائب رئيس البنك الدولي عن تضامنهم مع اليمن ودعمهم ومساندتهم للشعب اليمني والاستعداد الكامل للتعاون مع الحكومة اليمنية لتصميم وتمويل برامج ومشاريع تستهدف الشباب اليمني خلال الفترة القريبة القادمة.

رئيس الوزراء يكشف عن مجالات استخدام الوديعة السعودية



كشف رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر عن مجالات استخدام الوديعة السعودية، جاء ذلك في رده على سؤال أثناء حواره مع صحيفة الشرق الاوسط.

وقال بن دغر: «سوف نستخدم الوديعة لتأمين استقرار الريال اليمني، وتوفير الغذاء والدواء بدرجة رئيسية».

وأضاف: «شهدنا تحسناً كبيراً في الأيام الماضية في سعر صرف الريال اليمني أمام العملات الأخرى وانعكس هذا التحسن في قيمة الريال السعودي مباشرة بالنفع على دخل الأفراد والجماعات ويحمي المداخيل المحدودة والصغيرة، ويمنع انهيار اقتصاد البلاد».

وعبر رئيس الوزراء عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان لاستجابتهما لنداء الرئاسة والحكومة اليمنية ولإنقاذهما الاقتصاد اليمني من انهيار محتم.

وأكد بن دغر على أن الإجراءات الأخيرة للوديعة تجري على قدم وساق، ووقع البنك المركزي اليمني والحكومة السعودية اتفاقاً قبل أيام بهذا الشأن.. مضيفاً أن هذا الدعم السخي من السعودية تجاه اليمن حال دون انهيار تام للعملة اليمنية.

مناقشة التحديات التي تواجه التجار في ميناء الشحر

ناقش اجتماع موسع الاثنين الماضي برئاسة وكيل محافظة حضرموت عمرو بن حبريش تنظيم وتسهيل إجراءات النشاط التجاري وتجاوز العوائق التي تقف أمام التجار والمستوردين للبضائع عبر ميناء الشحر.

واستعرض الاجتماع التحديات التي تواجه المستوردين وسبل معالجتها، إضافة إلى دراسة وضع إجراءات عاجلة لمواجهة اغلاق ميناء الشحر بسبب هيجان البحر.

وأكد الوكيل بن حبريش استعداد السلطة المحلية تقديم التسهيلات والتواصل مع وزارة النقل والجهات المختصة لحل المشكلات ومعالجة التحديات الخاصة بعملية تفريغ البضائع عبر الميناء، وتنظيم آلية اصدار تصاريح دخول السفن الخشبية إلى الميناء، عبر السلطة المحلية بالمديرية.

اجتماع في مأرب يناقش الآثار السلبية لبيع الانقلابيين النفط الخام



ناقش اجتماع برئاسة وكيل وزارة النفط والمعادن المهندس شوقي المخلافي الاثنين الماضي في محافظة مأرب الآثار السلبية لإقدام مليشيا الحوثي الانقلابية مؤخراً على إبرام عقد مع الاتحاد التعاوني الزراعي لبيع النفط الخام في اعتداء جديد للمليشيا يؤدي إلى تدمير الاقتصاد الوطني وكافة مقدرات الشعب اليمني.

وشارك في الاجتماع ممثلي إدارة شركة صافر وشركتي الغاز والمصافي وعدد من الجهات العاملة في قطاع النفط في مأرب.

وناقش المجتمعون الخطط السنوية وتقارير الأداء والانجاز وآليات تذليل مختلف الصعوبات والمعوقات التي قد تقف عائقاً في طريق تنفيذ الخطط المرسومة والمعدة للمرحلة القادمة، كما جرى مناقشة الظروف الأمنية، وكيفية التواصل مع الوحدات الأمنية والعسكرية للحد من بعض الاختلالات.

وعبر المجتمعون عن شكرهم لقيادة السلطة المحلية في محافظة مأرب ممثلة بالمحافظ اللواء/ سلطان العرادة، نظراً لجهودهم المبذولة من أجل الحفاظ على المنشآت النفطية، معتبرين إقدام الحوثيين على بيع النفط الموجود في خط الأنبوب الواصل من صافر إلى رأس عيسى البالغ طوله 428 كم، بسعة تصل إلى 900 ألف برميل، وتبلغ القيمة التقديرية لبناء مثل هذا الأنبوب مليار دولار، بمثابة عملية تخريبية من شأنها تعريض الأنبوب إلى الدمار، كما يعتبر تعامل الانقلابيين مع النفط الخام كارثة بيئية على الأرض والإنسان.

وذكر الاجتماع أن مليشيا الحوثي باتت اليوم تقتات على معاناة الشعب في المتاجرة بالسوق السوداء وتغذيتها وفرض الإتاوات على المشتقات النفطية والغاز المنزلي، إضافة إلى جريمة تدمير أنبوب النفط والاعتداء عليه، وما سينتج عنه من كوارث بيئية واقتصادية.

وأكدت وزارة النفط احتفاظها بحقها القانوني ضد هذا العمل الإجرامي، وأنها ستخاطب كافة الجهات المعنية لإيقاف هذا العبث ضد مقدرات الوطن والمواطن، كما أكدت الوزارة سعيها إلى إعادة جميع عمليات الإنتاج والتشغيل في مختلف القطاعات البترولية المتوقفة بسبب انقلاب المليشيا الحوثية، وتوجيه كافة الوحدات والكوادر للقيام بعملهم على أكمل وجه ومحاربة السوق السوداء وتقديم خدمة أفضل للمواطن وحمايته من المتلاعبين وتفعيل أجهزة الرقابة واتخاذ العقوبات الرادعة حيال كافة المخالفين.

حضر الاجتماع نائب المدير العام التنفيذي لشركة صافر المهندس عادل الحيجنة، ومساعد مدير الشركة اليمنية للغاز سلطان محمد ناجي، ونائب مدير عام مكتب النفط في مأرب حسين العباب، ومدير دائرة صافر محسن وهيط، وعدد من قيادات شركتي صافر والغاز ومصافي مأرب ومكتب النفط في مأرب.

في احتفاله بيوم المياه العالمي.. مركز الدراسات البيئية والموارد المائية بجامعة حضرموت يقرع جرس الانذار

مليارا فرد في العالم يفتقدون خدمات الشرب المأمونة

المكلا - محمد سعيد الحامدي

احتفى مركز الدراسات البيئية والموارد المائية وكلية العلوم البيئية والاحياء البحرية بجامعة حضرموت باليوم العالمي للمياه الذي يوافق الثاني والعشرين من مارس من كل عام.

وجاء الاحتفال هذا العام بفعالية صباحية توعوية احتضنتها قاعة الاستاذ احمد عوض باوزير بجامعة حضرموت شملت عدداً من الفقرات المتنوعة منها محاضرات وكلمات بالمناسبة ومسابقات ثقافية وعلمية تعرف بأهمية المياه في حياة الانسان، وبحضور ومشاركة متميزة من الأكاديميين والأساتذة المهتمين وطلاب جامعة حضرموت.

اهدار الماء... إهدار للحياة

استهل الفعالية الأستاذ الدكتور سالم ربيع بازار عميد كلية العلوم البيئية والأحياء البحرية بجامعة حضرموت بكلمة ترحيبية، مشيداً فيها بالقائمين على هذه الفعالية التي اعتبرها نوعية، مؤكداً في كلمته الى الحاجة لخلق توعية مجتمعية دائمة بأهمية المياه في حياتنا والكف عن مظاهر الاهدار لها بصور مختلفة، قائلاً: «إن الماء هو الحياة واهداره يعني اهدار للحياة».

يوم واحد لا يكفي

بدوره القى مدير مركز الدراسات البيئية والموارد المائية رئيس قسم العلوم البيئية بكلية العلوم البيئية والأحياء البحرية بجامعة حضرموت الدكتور خالد صالح باواحدي، كلمة قال فيها: «إن هذه الفعالية التي نقيمها بمناسبة اليوم العالمي للمياه نهدف من خلالها الى لفت الانتباه الى أهمية المياه العذبة والدعوة الى الادارة المستدامة للموارد المائية الصالحة للشرب ورفع مستوى الوعي بترشيد المياه في حياتنا، لافتاً الى ان يوم واحد لا يكفي بل يجب ان تكون هناك حملات توعوية خلال أيام السنة تساهم فيها المؤسسات ذات الصلة بمشاركة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة المقروءة التي يقع عليها الدور الأهم في عملية التوعية المجتمعية بأهمية المياه والحفاظ عليها.

جرس انذار

بعد ذلك القيت عدد من المداخلات والمشاركات ساهم فيها الدكتور علي باعباد نائب عميد كلية العلوم البيئية والاحياء البحرية لشؤون الطلاب والاستاذ الدكتور فؤاد سالم بامعروف والدكتور ياسر الجهوري جاءت في مجملها محذرة من مغبة عدم الجدية في التعاطي مع موضوع المياه من قبل الدولة والمجتمع، الأمر الذي يعرض البلد مستقبلاً لنكبات خطيرة.

مجابهة التحديات المائية مستقبلاً

وعن تحديات المياه في القرن الحادي والعشرين قال الدكتور خالد باواحدي: هناك تحديات كثيرة تواجهها البشرية في مجال المياه منها:

- تزايد عدد السكان مع ضمور وندرة في المياه الصالحة للشرب.
- ضعف موارد المياه في عدد كبير من المدن.
- افتقاد 2.1 مليار فرد الى خدمات الشرب المأمونة.
- افتقاد 4.5 مليار فرد الى خدمات المرافق الصحية.
- موت 340 الف طفل سنوياً بسبب مرض الاسهال.
- معاناة 1 من كل 10 اشخاص في العالم من شح المياه و اتصال 90% من الكوارث الطبيعية بالمياه.
- عودة 80% من مياه الصرف الصحي للنظام الايكولوجي دون معالجتها أو اعادة استخدامها.
- عدم وجود اطار تعاوني لثلث أنهار العالم العابرة للحدود السياسية بينما تستهلك الزراعة 70% من المخزون العالمي للمياه.
- استخدام 75% من المياه المستخدمة في الصناعة في انتاج الطاقة.

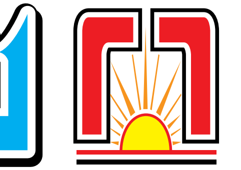
توصية مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية

أوصى مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية بالاحتفال باليوم العالمي للمياه في عام 1992م وقامت الجمعية للأمم المتحدة بتحديد 22 مارس 1993م كأول يوم للاحتفال به، وذلك لتنبيه المجتمعات العالمية بأهمية المياه العذبة والدعوة الى الادارة المستدامة لمواردها وعقدت هذه الفعالية سنويا منذ ذلك الحين في كل عام.

الطبيعة لأجل المياه

اصطلحت الأمم المتحدة على أن يكون لليوم العالمي للمياه كل عام شعار محدد للاحتفال به عالمياً، وكان شعار هذا العام (الطبيعة لأجل المياه) بهدف استخدام الطبيعة للتصدي لتحديات القرن الحادي والعشرين والأضرار البيئية المرتبطة بالتغير المناخي على اعتبار أنها الأزمة الأكبر عالمياً، ومما يزيد من سوء تلك الأزمات انحسار المساحات الخضراء والتربة والأنهار والبحيرات.

ولخلق حلول بيئية فعالة لكثير من تحديات المياه التي يشهدها العالم، كما أوجبت الأمم المتحدة العمل على كل ما يتعلق بزيادة المساحات الخضراء لتتوافق مع المساحات الرصاصية قدر المستطاع على اعتبار ان زيادة الرقعة الخضراء وإعادة تأهيل الأراضي الرطبة سيوازن دورة المياه، الأمر الذي سيساعد على تحسين صحة الانسان وانعاش حياته وهو الغاية المنشودة.



سبتمبر

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
www.26september.info

اسبوعية .. سياسية .. عامة   WEEKLY POLITICAL REVIEW

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني اليمني

الخميس: العدد «1825» 28 مـارس 2018م - الموافق 12 ربيع 1439هـ   26september.yemen@gmail.com

رئيس التحرير
اللواء / محسن علي خُصروف

القائم بأعمال مدير التحرير
العقيد/عبدالحكيم الشريحي





لأول مـرة فـي تاريخـه

منتخبنا الوطني الى نهائيات آسيا 2019 في الإمارات

تأهل منتخبنا الوطني الى نهائيات آسيا 2019 في الامارات لأول مرة في تاريخه، بعد الفوز على منتخب النيبال بهدفين لهدف، في ملعب استاد سحيم بن حمد بنادي قطر بالدوحة ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كاس آسيا مساء أمس الأول الثلاثاء بالعاصمة القطرية الدوحة.

ودخل المنتخب الوطني المباراة بمعنويات عالية بعد تأهله مباشرة الى النهائيات قبل المباراة بعد خسارة طاجيكستان من الفلبين 2 – 1.

وسجل أول أهداف منتخبنا الوطني اللاعب عبدالواسع المطري بكرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء واستقرت في الزاوية 90 في الدقيقة 24..

بعدتمريرة سحرية من صانع الألعاب علاء الصاصي، وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين ادرك النيبال التعدل بعد ضربة ثابتة تحولت براسية لاعبنا الى مرمانا؛ بنيران صديقة، وعلى إثر ذلك ينتهي لقاء الشوط الأول بالتعادل.

وفي بدايةالشوط الثاني قدم منتخبنا أداء هجومياً عالياً، كان أبرزها تسديدة اللاعب علاء الصاصي ومنعت العارضة النيبالية تسجيل الهدف في الدقيقة 68، وفي الدقيقة83 تحصل منتخبنا على ركلة جزاء بعد عرقلة للاعب محسن قراوي، التي سددها اللاعب عبدالواسع المطري على يسار الحارس النيبالي ويمنح منتخبنا الوطني التقدم بهدفين.

وكان منتخبنا قد تأهل مسبقاً خاصة بعد فوز الفلبين على طاجكستان 2–1 وضمان تأهل منتخبنا بالمركز الثاني خلف الفلبين.

وكانت المباراة أمام النيبال تحصيل حاصل مهما كانت النتيجة للمنتخب حيث يتساوي بالنقاط مع طاجكستان بـ7 نقاط، مع تفوق بلادنا في اللقاءات المباشرة، فيما ضمنت الفلبين التأهل كأول المجموعة بـ12 نقطة، أما النيبال لعبت المبارة لحفظ ماء الوجه وخارج حسابات المنافسة.

وبهذا الأداء الرائع عزف
الأحمر اليمني لون الحرية
والأبيض.. الى النهاية الآسيوية
واظهر بنورها الكروي شمس اليمن
رمز التاريخ العملاق
يشدو به أطفال بلادنا
ويصنع مجداً يجعلني نحياالعالم
الاسيوي ويكون لنا نصيب الأسود بينهم
ويحسب لنا ألف حساب
منتخب الأرض اليمنية



عامر دعكم

الوطن ليس حماراً حتى تداووه من روثه!

في خضمّ خلطها للأوراق، ثمّة أطرافٌ تسعى جاهدة، وبلا خجل، لإعادة رموز الفساد إلى الواجهة..

سكبنا دماءنا على أرصفة الوطن، ارتقى منا آلاف الشهداء ومازالوا، تضحيات كما الجبال شاهقة قدّمناها، كما البحر كثيفة بذلناها، كل ذلك في خضمّ ثورتنا على الماضي السحيق، الماضي الـذي مازالت آثاره قائمة كما السوس تنخر قمحة الوطن، ورغم ذلك هناك محاولات لتدوير تلك المخلفات المهترئة!!

في الجنوب، يخلقون الفوضى ومن مشيمتهم القذرة يغذّون الإرهاب، لإقلاق السكينة العامة، لزرع الخوف، لاغتيال قادة الرأي، لتفخيخ المستقبل، وكل ذلك بُغية إظهار الشرعية في موقف هزيل، لجعلها تبدو أضحوكة فحسب، غير صالحة لاستعادة الدولة و وأد الانقلاب، وكلها مطبات لإعاقة عربة التحرير، لجعلنا نرضخ لأنصاف الحلول، لتسويات همجية، سعياً منهم لإعادة تدوير مخلفات الماضي قاتم السواد!

الماضي انتهى، وأنّى لأعداء الشعوب أن يضعوا كهولته السوداء في أدراج المستقبل؟!!

بملء أفواهنا، نقول لهم:

خططوا كما تشاءون، فلن يكون إلا ما ينشده الشعب المناضل من أجل الحرية..

تآمروا كما يُمليه عليكم ضميركم الفارغ من محتواه، لن تحققوا شيئًا، ستعودون بخُفي حنين..

ضعوا اللمسات الأخيرة لمخططكم النتن، إنّ الشعب سيبطله!

امكروا بوطننا كيفما بدا لكم، إن مكر الله أكبر..

مهما حاولتم إعاقة مسيرة التحرير التي بدأها شباب فبراير، لن تفلحوا، لن تحققوا شيئًا، ستنكشف عوراتكم فحسب، في حين سنمضي في تحقيق الحلم رغماً عن أنوفكم النتنة، وحتماً سيتحقق الحلم..

ذاكرتنا ليست مشروخة حتى ننسى ما فعله بنا أولئك البلاطجة، مازلنا نعرفهم فرداً فرداً، بل عبداً عبداً، سيماهم في أكفهم من أثر السرقة وفي كروشهم المنتفخة بفعل أكل مُقدرات الوطن..

أغلبهم لم يؤمنوا بالشرعية حتى يمكننا القول إن الإيمان يجُبُّ ما قبله، ونقبل بهم ولو كمن يبلع جمراً!!

تباً لمن يطالب بإعادة تدوير مخلفات القبح!

سُحقاً لمن لا يُجيد سوى محاربة حرّيات الشعوب..

نحن بحاجة إلى الوطنيين القادرين على انتشال البلد من واقعه المأساوي، لا لشلّة اللصوص الناهبة لحقوق الشعب ومقدراته..

هذا وطن يا معاتيه، وطن وليس حماراً حتى تداووه من روثِه!

محافظ المهرة يحيل 5 موظفين في منفذ شحن للنيابة العامة

وجه محافظ محافظة المهرة الشيخ راجح سعيد باكريت بإيقاف 5 موظفين عن العمل بمنفذ شحن الحدودي وإحالتهم للنيابة العامة للتحقيق معهم على خلفية تورطهم في ارتكاب مخالفات قانونية فيما 5 آخرين (سواقين قواطر) من جنسيات مختلفة لم يتم التحقيق معهم لوجودهم خارج البلد.

وكشفت التحقيقات مع المتورطين ومحاضر الاستجواب قيام المتهمين بتمرير بيانات وتزوير توقيعات واستخراج جوازات وتقديم رشى وفق تقرير لجنة التحقيق المكلفة المرفوع إلى مدير عام الجمرك بتاريخ 22 مارس 2018م.

وكان مدير جمرك شحن قد شكل لجنة تحقيق مع المتهمين في واقعة المغادرات الوهمية الخاصة ببعض القواطر. حيث أثبتت التحقيقات بأن القواطر المشار إليها في القضية لم تغادر أراضي الجمهورية بعد الإطلاع على صور الكاميرات الخاصة بالبوابات ومن خلال أقوال المتهم الرئيسي وواقعة سير إجراء المعاملات واستمارات المغادرة والبيانات الجمركية الوهمية.

وطالبت اللجنة بإتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه المتورطين في تلك القضايا والمقصرين في أداء مهامهم.

إلى ذلك أكد محافظ المهرة الشيخ راجح باكريت بأن منفذ شحن بحاجة ماسة إلى إجراء عمليه تغيير شامل في الكادر العامل ضمن خطة السلطة المحلية محاربة الفساد وتعزيز دور الرقابة والمحاسبة وتفعيل آلية التدوير الوظيفي في مختلف المنافذ الجمركية في المحافظة بالتنسيق مع رئيس مصلحه الجمارك وسيتم محاسبة المخالفين والمقصرين وردع الفاسدين وإحالتهم إلى القضاء وفرض القوانين وتنفيذ الإجراءات العقابية وصيانة المال العام من النهب.

مارثون لدعم مرضى الفشل الكلوي في تعز

أقامت كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة تعز صباح امس الأربعاء مارثون سباق دعما لحملة تهدف مساعدة مرضى الفشل الكلوي.

وفي المارثون الذي شارك فيه عشرات الطلاب حقق الطالب نشوان سعيد على المركز الأول وجاء فيصل الشامي على المركز الثاني فيما حصل الطالب نجم الدين السبئي على المركز الثالث.

وجاء السباق دعما لمرضى الفشل الكلوي في تعز الذين يهدد حياتهم الموت بسبب نفاذ الأدوية والإمكانيات العلاجية في مستشفى الثورة.

ويجري مركز غسيل الكلى في مستشفى الثورة بتعز وهو المركز الوحيد بالمحافظة نحو 88 حالة غسيل كلوي يومياً وفق احصائية رسمية فيما يتجاوز عدد المرضى في المركز 330 حالة.

منفذ الوديعة ينفذ مجموعة من المشاريع لتسهيل مرور المسافرين وشاحنات النقل

نفذت إدارة جمرك الوديعة، أمس الأربعاء، مجموعه من المشاريع التطويرية لبنية المنفذ لتسهيل مرور المسافرين وشاحنات النقل.

وقال مدير عام جمرك الوديعة، صالح عمر بانصر، إن إدارة الجمرك نفذت عدد من المشاريع منها بناء وحدة الركاب الجديدة والتي ستعمل على اجراء كافة معاملات المسافرين والعائدين في مكان واحد نظام النافذة الواحدة وبناء هناجر «ظلات» في البوابتين الجنوبية والشمالية.

وأضاف أن تحويل نظام العمل فيهما إلى النظام الآلي الإلكتروني، بالإضافة إلى بناء غرف المناوبين في الوصول والمغادرة وإضافة عشر دورات مياه لمسجد المنفذ وثلاث عند المغادرة وتنفيذ مشروع مبنى سكن مدير جمرك المنفذ ونوابة وديوان الاجتماعات واللقاءات.

احذروا الاقلام الماجورة

بدأت بعض الاقلام القذرة وبصورة منظمة باستهداف المقاومة والجيش الوطني بكتابات تنتقص وتهزأ من التضحيات الجسيمة التي يقدمونها في سبيل تحرير الوطن من المليشيا الانقلابية..

وللأسف كثير من تافهي المجموعات ومواقع التواصل الاجتماعي يتداولونها .. كونها برأيهم تمثل وجهة نظر صاحبها..

وللعلم ان مثل هذه الافعال الحقيرة انما تاتي ضمن سيناريو مدعوم من اطراف داخلية وخارجية للنيل من الجيش الوطني الابي ومقاومتنا الباسلة وتحجيم دورهم النضالي الوطني الكبير.

السعودية توقع مذكرة لإنشاء أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم

أعلنت السعودية التوقيع على مذكرة تفاهم لإنشاء أكبر مشروع في الطاقة الشمسية بالعالم. وجاء التوقيع من قبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الثلاثاء، مع «سوفت بنك» لإنشاء أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم لإنتاج 200 غيغاوات في السعودية بقيمة إجمالية تصل إلى 200 مليار دولار أمريكي.

وسيبدأ فوراً العمل على بناء هذا المشروع الأكبر في العالم، والذي يتوقع أن ينجز عام 2030، بحسب قناة العربية.

وجاء التوقيع مع رئيس مجلس الإدارة لصندوق رؤية سوفت بنك، من أجل إنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030» التي تعد الأكبر في العالم في مجال الطاقة الشمسية.

وتشكل هذه الاتفاقية إطاراً جديداً لتطوير قطاع الطاقة الشمسية في السعودية، وسيتم بموجبها تأسيس شركة جديدة لتوليد الطاقة الشمسية، بدأ إطلاق العمل على محطتين شمسيتين بقدرة 3 غيغاوات و4.2 غيغاوات بحلول عام 2019، والعمل أيضاً على تصنيع وتطوير الألواح الشمسية في السعودية لتوليد الطاقة الشمسية بقدرة ما بين 150 غيغاوات و200 غيغاوات بحلول 2030، حسب تقرير لقناة العربية.

كما تعد مذكرة التفاهم هذه مكملة لما تم التوقيع عليه مسبقا في مبادرة مستقبل الاستثمار في أكتوبر الماضي. وتشير الاتفاقية إلى أن دراسات الجدوى بين الطرفين حول هذا المشروع ستكتمل بحلول مايو 2018. وتشير الاتفاقية كذلك إلى أن الطرفين ملتزمان باستكشاف تصنيع وتطوير أنظمة تخزين الطاقة الشمسية في السعودية، وتأسيس شركات متخصصة للأبحاث والتطوير لإنتاج ألواح الطاقة الشمسية بكميات تجارية في السعودية تسمح بتسويقها محلياً وعالمياً.

وتشير هذه المذكرة إلى التزام الطرفين بإنتاج الألواح الشمسية بقدرة بـ200 غيغاوات في السعودية وتوزيعها عالميا، إضافة إلى استكشاف الفرص المتعلقة بتأسيس صناعات في مجال منظومات توليد الطاقة وبطارياتها في المملكة، والتي من شأنها أن تساعد على دعم تنويع القطاعات وخلق فرص العمل في مجال التقنيات المتقدمة.

مساندة للتنمية توزع 2400 منظومة طاقة شمسية لفقراء ونازحين في 4 محافظات

وزعت مؤسسة مساندة للتنمية في اليمن 1800 نظام طاقة شمسية على الأسر الفقيرة في كل من محافظات: الحديدة، لحج، أبين، بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (UNDP) وبتمويل من الإتحاد الاوروبي (EU).

واوضح رئيس مؤسسة مساندة للتنمية صدام الأهدل في تصريح صحافي أن توزيع أنظمة الطاقة الشمسية يشمل 7 مديريات هي: (باجل، الزهرة، عبس، لودر، خنفر، تبن، طور الباحة) ضمن خطة تشمل 9 مديريات.

وقال الأهدل إن المؤسسة وزعت أمس الثلاثاء، في مديرية باجل محافظة الحديدة 300 نظام طاقة شمسية لـ300 أسرة مستفيدة من الأسر الأشد فقراً ومن النازحين.

وكانت المؤسسة قد وزعت يومي الخميس والجمعة الماضيين 300 منظومة طاقة شمسية على 300 أسرة فقيرة في مديرية الزهرة بالحديدة.

ومن المقرر ان تقوم المؤسسة في وقت لاحق بتوزع 600 منظومة على الأسر الأشد فقراً والنازحة في مديرية عبس محافظة حجة.

أوراق يمانية

لصوص مسلحون

أحمد عايض

تشهد محافظة عدن عمليات نزوح كبيرة وواسعة خاصة لرجال المال والأعمال وتحديداً أولئك الذين ينتمون إلى المحافظات الشمالية، ناهيك عن مغادرة الآلاف من ذوي الأعمال والمهن المتعددة التي ترتكز عليها حياة المواطن العادي، هذا النزوح القسري الجديد يعد الثاني «بعد النزوح الاول الذي تسبب به الحوثيون» يجرى في ظل هينة المجلس الانتقالي وحزامه الأمني على محافظة عدن وعدد من المحافظات الجنوبية.

ليس هولاء فقط هم من فروا من ممارسات المليشيات الجنوبية التي تحولت إلى مليشيا تمارس إمتهان اللصوصية والنهب والقمع لكل الشماليين في الجنوب، بل وصل الحد إلى رئيس الوزراء الذي اعلنها صراحة قبل أيام بقوله: «لن أعود إلى عدن مجدداً كي نتقاتل»، وهي رسالة خاصة وجهها بن دغر في نظري إلى دول التحالف وتحديداً السعودية والأمارات العربية المتحدة خصوصاً وإلى مؤسسة الرئاسة بشكل عام.

الحكومة اليمنية فيما يبدو أنها حاولت بالدفع بهذا الملف خارج إطار التحالف نظراً لحساسيته العاجلة حيث عمدت إلى طرح القضية على مجلس الأمن عبر المذكرة الرسمية التي وجهتها إلى لجنة العقوبات الدولية التي أكدت فيها أن قوات الحام الأمني هي مليشيا مناطقية وعشائرية قبلية خارج سلطة الشرعية بل وتعمل على تقويضها، إضافة إلى وصف مدير أمن عدن «شلال شايع» بالمتمرد.

لا يمكن لبن دغر أو غيرة من المسؤولين أو بقية رجال المال والاعمال في اليمن والعامة من الشعب «الشماليين» تحديد موعد العودة إلى عدن في ظل وجود عصابات مسلحة خارج إطار الشرعية وخارج إطار القانون.

الحمقى في الجنوب هم فقط الذين ينظرون إلى نزوح هذا الكم الهائل من رجال الاعمال خارج «الجنوب» هرباً من عمليات البطش والسرقة والعدوان حتى على خصوصياتهم وغرفهم نومهم أنه نصر ونجاح أمني لهم.

الحزام الأمني وسياساته العدوانية ضد الآخر لا يصنع نصراً للجنوب، إنما يصنع الضياع والخراب للجنوب أولاً قبل الشمال، عدن تتحول يومياً من زهرة مدائن اليمن إلى مدينة خاوية تعج بالكراهية وتنبض بالوهم، ويخفت فيها مؤشرات الحياة والمستقبل، ولن يتحرك فيها إلا رواد الكراهية وصانعي الموت، ويتحول المجتمع إلى قطيع من العاطلين في إقطاعية مناطقية ستدخل في صراع مستقبلي مع ذاتها وشركائها من دعاة الكراهية ومشجعي المناطقية وستبرز خلافات أبين والضالع وشبوة وسيتم أحياء كل ثأرات الماضي وخلافات الأمس.

المدن التي يرحل عنها رجال الاقتصاد في أي بلد في العالم فتأكد أنها قادمة على كوارث مجتمعية وسياسية واقتصادية كبيرة، والجاهلون فقط هم الذين لا يدركون معنى مغادرة سلطة المال والتجارة من بلدانهم أو دولهم .

عندما تتحول المدن إلى شوارع ومباني يسكنها الموت، وأزقة تنخر فيها البطالة فتأكد أن ثمة ثورة للجياع قادمة هناك.

الكثير من الجنوبيين بدأوا يبحثون اليوم عن فرص للعمل في عدن ولحج وغيرها من محافظات الجنوب التي تم تحريرها كي يعولوا أسرهم وذويهم لكنهم يصطدمون بالواقع الجديد.

العالم يتسابق في وضع الاغراءات والتسهيلات أمام رجال المال والأعمال، للاستثمار والعمل في دولهم، كي تضج بلدانهم بالحياة، لكن الحمقى فقط هم من يمارسون عكس تلك السياسات.

المشهد من بدياته يرسم ملامح كابوس قادم عليه الجنوب في ظل حكم هذه العصابات المسلحة، التي لا تراعي أخلاقاً أو قيم مجتمعية أو مفهوم العلاقات العامة بين المجتمعات.

نجح الحوثيون في الشمال في تدمير كل شيء جميل في اليمن، وعلى خطاهم يدمر الحزام الأمني وكل من سار في فلكهم كل شيء جميل في الجنوب، وكل هولاء هم أعداء الوطن.

كبرى المشاريع الاستثمارية توقفت في الجنوب، وكبار المستثمرين بدأوا، وبعضاً منهم أنتهى من سحب استثماراتهم وأموالهم من عدن، وغالبية صغار التجار أوقفوا أعمالهم، نظراً لعمليات القمع والنهب التي تمارسها عصابات المجلس الانتقالي بحقهم.

أتوقع مصيراً مشابهاً لجنوب اليمن كمصير جنوب السودان الذي تعصف به حالياً الحروب والصرعات وينخر فيه الفقر والمرض رغم أنه يعيش على بحارات من الثروات، ناضلوا كثيراً من أجل أستقلالهم عن الشمال ونيل حريتهم كما يقولون، لكنهم لم يجدوا سوى وهماً قادهم إلى الحروب والتصفيات الداخلية فيما بينهم، ومجاعة بدأت تفتك بعامة الشعب.

الشعوب والمجتمعات عندما تسلم مصائرها إلى عصابات تقودها نزوات عاطفية هوجاء، فإن مصيرها دائماً يكون مؤلماً.

نتمنى من دول التحالف التدخل العاجل لوقف مسيرة هذه العصابات التي تقود اليمن إلى مصير مجهول سواء في الشمال أو الجنوب، ما لم فستكون الضريبة مكلفة على الكل وباهظة أكثر مما هي عليه اليوم، ولا نامت أعين الجبناء.